

(51) قراءة زبدة التفسير من سورة الحج الآية 64 إلى نهاية سورة

الفرقان - المجلس الخامس عشر

محمد هشام طاهری

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس قراءتنا لكتاب زينة تفسير عصر الجمعة بعد صلاة العصر في الثاني عشر من رمضان عام اربعين واربع مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه

وسلم - 00:00:15

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلیه وآله وصحبه  
تعالى قراءة مع الشيخ يوسف جاسم اینات؟

اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:35

شيخنا ولي مشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد بن سليمان الاشقر رحمه الله تعالى في كتاب زبدة التفسير. افلم يسيراً في الارض حثا وحث للناس على السفر في نواحي الارض ليروا مصارع تلك الامم فتكون لهم قلوب يعقلون بها اذهم ليس لهم ما يشاهدون من العبر بغير ان تكون - 00:00:55

انهم بسبب ما يشاهدون من العبر ينبغي ان تكون - 00:00:55

لهم قلوب يعقلون بها ما يجب ان يتعمقون. محمد صلى الله عليه وسلم من كلام الله انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. اي ليس الخير في مشاعرهم وحواسهم وانما هم في قلوبهم وعقولهم الى تدرك عقولهم - 00:01:15

الصدور. اي ليس الخير في مشاعرهم وحواسهم وإنما هم في قلوبهم وعقولهم الى تدرك عقولهم - 00:01:15

مواضع الحق ومواضع الاعتبار انهم كانوا منكرين لمجيئه اشد انكار فاستعجالهم على طريقة الاستهزاء والسخرية ولن الله وعده. وقد سبق الوعد فلابد من مجيئه حتما. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - 00:01:35

سبق الوعد فلا بد من مجئه حتماً. وإن يوماً عند ربِّك كالثُّلُثَةِ سُنَّةٍ مما تُعدُّون - 00:01:35

اي ان المدة القصيرة عنده كالمرة الطويلة كالليوم الواحد والف سنة بالنسبة الى قدرته سواء. ولذلك يمهلهم وقيل المعنى وان يوما من الخوف والشدة في الاخرة كلبسات من من زي الدنيا فان فيها خوف وشدة. الابصار جمع بصر. واما البصيرة فجمعها -

00:01:55

البصائر ولذلك هنا قال فانها لا تعمى الابصار. اي البصر الذي ينظر اليه به الانسان. ولكن تعمى القلوب التي في وهي البصائر نعم ايوه كثيرة هي القراءة كانوا مثلكم ظالمين قد امتهنوا حينا ثم اخذتهم بالعذاب ومرجع الكل الى حكم. والذين سعوا في اياتنا يسعوا فيها

00:02:15

للتكميل لها معاديزين ايضاً ومقدرين انهم يعجزوا الله سبحانه فلا يعذبهم بالرسول ولا نبى الرسول الذي ارسل الى اليه ومحاورته شفاء والنبي الذي يكون الوحي اليه الها ما وقمنا وقيل الرسول من بعث بشرع وامر بتبلیغه والنبي - 00:02:45

شفاء والنبي الذي يكون الوحي اليه الها م وقى الرسول من بعث بشرع وامر بتبلیغه والنبي - 00:02:45

سوف يشمل الرسل ويشمل من من امر ان يدعوا الى شريعة من قبلهم ولم ينزل عليه كتاب الصحيح بين الرسول والنبي هو ما ذكره الله في القرآن. الرسول من ارسله الله الى قوم كافرين. سواء كان بشريعة من سبق او بشريعة جديدة - 00:03:05

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَّهُ || إِنَّمَا يَعْلَمُ فِي النَّاسِ هُوَ

القى الشيطان في امنيته قال جماعة من المفسرين في سبب نزول هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شق عليه اعراض قومه يعني تمنى في نفسه ان لا ينزل عليه - 00:03:45

ينفرهم عنه لحرصه على ايمانهم. فكان ذات يوم جالسا في نار من انديthem وقد نزل عليه سورة والنجم اذا هوى فأخذ يقرأها حتى بلغ قوله اللات والعزى ومنادي الثالثة الاخرى فجرى على لسانه مما القاه الشيطان وتناقراته تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن -

00:03:55

وان شفاعتنا لترجى فلما سمعت قريش ذلك فرحا فلما زدنا في اخرها سجد معه جميعهم في النادي من المسلمين والمشركين فتفرق مسؤولين بذلك وقالوا قد ذكر محمد الهتنا باحسن الذكر فاتاه جميل فقال ما صنعت. فحزن رسول فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:04:15

شديدا فانزل الله هذه الاية هكذا قالوا وقد روي في ذلك في احاديث مرسلة واثار منقطعة ليس منها شيء صحيح الاسناد واختار اللغوي والنما معنى قوله القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته وقراءته اي ان الشيطان وقع في مسامع المشركين ذلك من دون ان يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر نفسه ولا جرى على لسانه اي -

00:04:35

كذلك وليحزنك فقد صار مثل هذا من قبلك من المرسلين والانبياء. بل معنى انه اذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن تكلم به الشيطان والقاه في مسامع الناس من دون -

00:04:55

يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا جرى على لسانه ما ذكره البغوي هو الصحيح. وهو الذي تدل عليه الآيات وهو اختيار شيخ الاسلامي ابن تيمية رحمة الله. واما ان تلك الغرانيق العلا وان شفاعتها لترجى قالها النبي صلى الله عليه وسلم بسانه -

00:05:05

لم يقع. سمع مشرك قريش نعم سمعوه. لكن سمعوها من؟ من الشيطان. مثل العالم يقول الكلام المتلقي احيانا يسمع غير الذي قاله العالم. كيف هذا؟ هذا من لقاء الشيطان. هذا من القاء الشيطان. ثم يذهب ويفترى على -

00:05:25

عالم يقول الشيخ قال كذا وكذا تسأل الشيخ قل ما قلت هذا الكلام. نعم اجعله ذاهبا غير ثابت ثم يحكم الله اياته ان يثبته بقال كلام الشيطان والله علیم حکیم اي کثیر العلم والحكمة بكل -

00:05:45

وافعاله ليجعل ما يلقي الشيطان فتننة لذلك اللقاء الذي يلقيه الشيطان فتننة ابتلاء للذين في قلوبهم مرض اي شك وضعف ايمان والقادم قلوبهم مشركون وان الظالمين لفي شلاق بعيد. اي عداوة شديدة وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك -

00:06:05

فان حق النازل من عنده فيؤمنوا به ان يثبتوا يثبتوا على اليمان. يثبت على اليمان به فثبتت له قلوبهم اي تخشع وتتسكر وتنقاد فان اليمان به وآيات القلوب له لا يمكن ان يكون لا يمكن لتمكين من الشيطان بل للقرآن. وان الله لهادي الذين امنوا في امور دينهم الى -

00:06:25

صراط مستقيم طريق صحيح لا عوج به. ولا يزال الذين كفروا في مرية منهم شك من القرآن وقيل في الدين حتى تأتيهم القيامة موتة اي فجأة او يأتيهم عذاب يوم عقيم. وهو يوم القيمة عقيم لانه لا يوم بعده. وقيل انه لا رحمة لهم فيه ولا يأتيهم بخبار -

00:06:45

هو يوم حرب يقتلون فيه كيوم بدر الملك يومئذ لله لله وحده يحكم بينهم. فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم. اي كائنوn فيها مستقرون في نعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا جمعوا بين الكفر بالله والتهذيب بآياته فهوئا لك لهم عذاب مهين -

00:07:05

معدبين بالغ منهم المبلغ العظيم في الاهانة. والذين هاجروا في سبيل الله والذين هاجروا من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ما طغى في حال المهاجرة ليرزقونهم الله رزقا حسنا يأكلون في الجنة ويشربون في الجنة ويتمتعون بنعيمها الذي لا ينقطع والمراد بها -

00:07:35

انه يكون بعد قتله مباشرة وذلك قبل ان تقوم الساعة لانهم احياء عند ربهم يرزقونه في الحديث ارواح الشهداء في اجوف طير خضر تأكل من ثمار الجنة الله له وخير الرازقين يرزق بغير حساب ليدخله مدخلا يرضونه هو الاولى لفوسهم. والاقرب الى طلبهم على انهم يرون في -

00:07:55

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وان الله لعلیم بدرجات العاملین ومراتب استحقاقهم حلیم عن تفريط المفرطین منهم لا يعادلهم بالعقوبة. ومن عاقب مثل ما عوقب به ان جاز الظالم فاقتصر منه بمثل ما ظلمه ولم يزد عليه ثم بغي عليه **عاوده الظالم - 00:08:15**

بعد تلك المظلمة الاولى لينصرن الله ولیننصرن الله المبغی عليه على الباغی. ان الله لعفو غفور. اي كثير العفو قريب للمؤمنین. ذلك **بان الله يرید اللیل فی النھار نصر الله سبحانه بسبب انه سبحانه قادر. ومن کمال قدرته الى جنر فی النار والنھار فی اللیل - 00:08:35**

ان زيادة احدهما نقصان في الآخر. ذلك بان الله هو الحق فدينه حق وعبادته حق ونصره لا ولیائه على على اعدائه حق وواعدوه حق **وانما يدعون من دونه وهي الاصنام هو الباطل الذي لا تموت له لانه ليس لها. وان الله هو العلي ولی العلي على الدين - 00:08:55** المقدس عن الاسنان والانداد المتنزه عما يقول الظالمون انزل من السماء فتصبح الارض مخضرة بما ينبت فيها من النبات ما ينبت **فيها من النبات ان الله لطیف يصل عنده الى كل دقيق وجليد خبیر بتدبیر عباده وما يصلح لهم - 00:09:15** وما في الارض خلقا وملکا وتصرفا وكلهم محتاجون الى رزقه وان الله لهو الغنی فلا يحتاج الى شيء الحمیم المستودع للحمد في كل **حال. الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض من الدواب والشجر والانهار وجعله لمنافعكم - 00:09:45**

كيسخر لكم السفن في حال جرها في البحر ويمسك السماء ان تقع على الارض. وذلك بانه فاق على صفة مستلزمة للامساك ان الله **بالناس لرؤوف رحيم. اي كثير الرأفة والرحمة حيث سخر هذه الامور لعباده. وهو الذي احیاكم بعد ان كنتم جملا - 00:10:05** ثم يمیتكم عند انقضاء اعمالكم ثم يحييكم عندبعث والحساب والعقاب. ان الانسان لکفور. اي كثير الجحود لنعم الله ينعلني مع **كونها ابو هريرة غير مستترة ومن ذلك انکاره لقدرة الله على الاحیاء بعد الموت مع انه يعرف کيف كان عدما فخلقه الله بشرا سويا ثم نشاء - 00:10:25**

ورباہ بنعمه لكل امة جعلنا منسکا اي لكل قر من القرون الماضية وضعنا شريعة خاصة بحيث لا تتخطى كل امة شريعتها بحيث لا **تتخطى كل امة شريعتها الخاصة بها الى غير شريعتها هم ناسکوا اي تلك الامة هي العاملة به الى غيرها فكان التوراة منسجا - 00:10:45**

امتي التي كانت من مبعث موسى الى مبعث عیسی والانجیل والانجیل من؟ فكافیتهم والانجیل منسک الامة التي كان من من کان من **من مبعث عیسی التي كان من مبعث عیسی الى مبعث محمد صلی الله علیه وسلم والقرآن منسک المسلمين وقيل المنسک موضوع اداء الطاعة - 00:11:05**

اين هو الذبائح؟ فلا ينazuنك في الامر وذلك موجب لعدم المنازعه من بقي منه لرسول الله صلی الله علیه وسلم ومستلزم لطاعتہ ایاه **في امر الدين فان الاسلام شريعة منذ بعثته منذ بعثة محمد صلی الله علیه وسلم وادعوا الى ربک اي وادعوا هؤلاء النازعين او ادعوا الناس الى دین الله وتوحیده والایمان به انک لعلی هدی - 00:11:25**

ای طریق لا اعوجاج فيه. وان جادلوك اي وان ابوا الا الجدال بعد ظهور الحجة عليهم فقل الله اعلم بما تعلمون. اي وكلامهم الى الله **وقل لهم هذا القول المشتمل على الوعيد. الله يحكم بينکم يوم القيمة بين المسلمين والکافرین فيما کنتم فيه - 00:11:45** تختلفون من امر الدين فیتبین حینئذ الحق من الباطل. الم تعلمي قد علمت يا محمد وتیقنت ان الله یعلم ما في السماء والارض ومن **جملة ذلك ما انتم به مختلفون. ان ذلك الذي في السماء والارض من معلوماته في كتاب اي مكتوب عنده ان ذلك - 00:12:05** الله یزید اي ان احاطة علمهما في السماء والارض یسیر عليه. اخرج ابو داود وغيره عن عباس ابن الصامت رضی الله عنه ان النبي **صلی الله علیه وسلم قال ان اول ما خلق الله القلم - 00:12:25**

فقال ربی وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادیر كل شيء حتى تقوم الساعة ويعبدون من دون الله ما لم ینزل به سلطانا یعبدون الصمد في **عبادتها بحجة نيرة من الله سبحانه وما ليس لهم به علم من دليل عقل یدل على جواز ذلك الوجه من وجهه بنقل بنقل - 00:12:35**

ينصروه عن الله او عن رسله وما للظالمين من نصير ينصرهم ويدفع عنهم عذاب الله تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر وهو غضبهم عند سمعها وقيل هو التجبر والترفع يكادون يسوقون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم - 00:12:55

انظر بنا وجهة من واخذ باليد واصل السبو المهر. قل اذا ابنتكم اين اخبركم بشد من ذلكم الذي فيكم الغيظ على من يثرب عليكم ايات الليل والنهار التي اعدها الله لكم وبئس المصير اي الموضع الذي تصيرون اليه وهو النار. يا ايها الناس - 00:13:15

وضرب مثل فاستمعوا له. كأنه قال ساضرب لكم ولمن تدعونه الى الله مثلا ذاتات عميقة فاسترجعوا له ان الذين تدعون من دون الله وهي الاصنام لن يخلقو ذبابا لن يقدروا على خلقه مع دونه صير الجسم حق رفات - 00:13:35

ولو اجتمعوا له ايهما اجتمع العابدون والاصنام كلها فلا يستطيعوا خلق ذبابة واحدة وان يسوغهم الذباب شيء لا يستنقذوا منه اي اذا اخذ منه دواء من الاشياء التي يأكلها من طعامهم لا يقدرون على تقليصه منها لتخلصه منه. واذا عجزوا عن خلق هذا الحيوان الضعيف وعن استنقاذ ما اخذه منهم فهم عن غيرهم - 00:13:55

انه اكبر منه جرما واشد منه قوة اعجز واعضعف. ضعف الظالم والمطلوب. قال ابن عباس الصنم والمطلوب الثواب ويحتملون المراد المطلوب وهي الاصنام عاجزة فاعجز من فاعجز منها الطالب منها وهم الذين يدعونها - 00:14:15

فما اضعفهما جميما وهذه حالهما. ما قدروا الله حق قدره. فيما عظموه حق تعظيمه ولا عرفوه حق معرفته حيث جعلوا وهذه الاصنام العاجزة شركاء له مع كون حالها هاء مع كون حالها هذا الحال. ان الله لقوى عزيز بخلاف - 00:14:35

المشركين. والله لو قيل لملك من ملوك الدنيا ان هذا الصنم او الوثن شريك لك لغظبت. فوعجا اين عقول بشر كيف يجهلون الاصنام والاوثان والاضرحة والقبور شركاء مع الله سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك علوا - 00:14:55

المشرك مهما كان خلقه فهو من اسفه الناس. في الضلال البعيد اطول ظلال في الدنيا واعظم كذبة في الدنيا هي الشرك. نسأل الله ان يعيذنا واياكم وذرياتنا منه. نعم الله يصطفى من الملائكة رسا كجبريل واسرافيل وميكائيل ويصطفى ايضا رسلا من الناس هم الانبياء. فيختارون - 00:15:15

كيف يوصل الملك الى فيغسل ملكا. فيوصل الملك الى النبي والنبي الى الناس. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وما يعلم ما يفعلون مما امرهم بتبلیغه ولا بتبلیغه شيء لم يأمرهم به. وقيل المراد يعلم ما قدمه الناس من اعمال الخير والشر وما اخروه - 00:15:45

يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وان صلوا الصلاة التي شرعها الله لكم. واعبدوا ربكم افعلوه جميما وعباده التي امركم الله بها وافعلوا الخير. وهمه ثم النوافل ومن خير ومن خير نفع الناس لعلكم تفلحون ان تكونوا من الفائزین برحمـة الله ورضوانـه يوم القيمة. وجاهدوا في الله في سبيله - 00:16:05

الكافار مدافعتهم اذا غزوا بلاد المسلمين حق جهاده جهاد خالصا لله لا تخافوا في الله لومة لائم في الدين من حوادث اي من ضيق وشدة فرخص لكم بالنساء مثنى وثلاثة ورباعه وملك اليمين وغضنه وغضن الصلاة والافطار للمسافرين والصلاه والصلاه - 00:16:25

فيما يعلم ان لا يقدر على غيره وما جعل عليهم حرجا بتکلیف ما يشق عليهم وجعل لهم من الذنب مخرجا بفتح باب التوبة وقبول الاستغفار والتکفير فيما فيه الكفارة وغير ذلك من الرخص من لتأبیکم ابراهیم يتبع ملة بکم ابراهیم هو اي ان الله سماکم المسلمين من قبل اي - 00:16:45

الكتب المتقدمة جد اليکم الرسم شهیدا عليکم اي تبليغه اليکم وتكونوا شهداء على الناس ان رسـله قد بلغـتهم او المراد تكونـون شهداء يوم القيمة تبلغـونـها دين الله فاقـيمـوا الصـلاـة واتـوا الزـكـاـة وتخـصـيـصـ الخـصـلـتـيـنـ للـذـكـرـ بمـزـيدـ شـرـفـهـماـ واعـتـصـمـواـ للـهـ يـجـعـلـهـ عـصـمـةـ لـکـمـ ماـ تـحـذـرـونـ - 00:17:05

ايـجعلـوهـ عـصـمـةـ لـکـمـ ماـ تـحـزـنـونـ وـتـاجـواـ اليـهـ بـجـمـيعـ اـمـرـکـمـ هوـ وـمـوـلـاـکـمـ ايـ نـاـصـرـکـمـ وـمـتـولـیـ اـمـرـکـمـ فـنـعـمـ المـوـلـیـ وـنـعـمـ النـصـیرـ ايـ مـمـاـشـلـ لهـ فـیـ الـوـلـایـةـ لـاـمـوـرـکـمـ وـالـنـصـرـةـ عـلـیـ اـعـدـائـکـمـ. سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ قـدـ اـفـلـحـ الـمـؤـمـنـوـنـ ايـ فـازـ - 00:17:35

الـمـؤـمـنـوـنـ الجـامـعـوـنـ الـاسـتـفـادـةـ التـالـيـةـ وـنـجـحـواـ الـذـيـنـ هـمـ فـیـ صـلـاتـهـ خـاـشـعـوـنـ الـخـشـوـعـ وـالتـواـضـعـ للـهـ وـالتـذـلـلـ وـبـيـنـ السـكـونـ وـتـرـكـ العـبـثـ وـالـذـيـنـ هـمـ عـنـ الـلـغـةـ وـلـهـ وـهـزـلـ وـمـعـصـيـةـ وـمـاـ لـاـ يـكـمـنـ مـنـ القـوـلـ وـالـفـعـلـ وـاعـرـاضـهـمـ عـنـ تـجـنـبـهـمـ لـهـ وـعـدـمـ الـتـفـاتـهـمـ اليـهـ وـالـذـيـنـ

هم للزكاة فاعلون المراد بالزكاة ولا الصدقات - 00:17:55

كل ما نفعت به مسلمة وكل ما نفعت به مسلما والذين هم لفروجهم حافظون وممسكون لها بالعفاف عما لا يحلونهم الا على ازواجهم وعلى انهم في اطلاق ما حضر عليهم ما حضر عليهم فامروا بحفظه الا على زوجاتهم فلا يلامون على الاستغسار معهن وليس عليهن حفظ فروجهم عنهن او ما ملكت ايمانهم - 00:18:15

نؤمن لما من ملكا خاصا اي فيحول له متسر بهن ما لم يمنع من ما لم يمنع من ذلك مانع من شرع منك ان تكون اخته من الرضاعة كأن تكون اخته من الرضاعة فانه - 00:18:35

في عدم حفظ فروجهم عن ازواجهم ولا عما ملكت ايمانهما انطلقا فيما عدا ذلك فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فمن تجاوز زوجته او مملوكته الى غياب فهو معتمد ظالم اثم. والذين هم عندهم - 00:18:45

ما يؤتمنون عليه مما لا ثبات فيه ولا حجة عليه الا لشهادة الا شهادة الله تعالى. فالمستودع مؤتمن والمدين الذي ليس عليه حجة مؤتمنة الاب والولي في صغاره مؤتمن واولياء الامور في رعاياه مؤتمنون. والمؤمن في صلاته وصيامه وطهارته مؤتمن العهد ما يعاهدون عليه من جهة الله سبحانه ومن جهة - 00:19:05

معنى راعون اي حافظون. والذين هم على صلواتهم يحافظون باقامتها في اوقاتها واتمام رکوعها وسجودها وقراءتها والمشروع من اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس واوسط الجنة واعلنها يرثونه وان يستحقونه - 00:19:25

من الكفار منازلهم في الجنة لانه سبحانه لكل انسان منزلة في الجنة ومنزلة في النار. والله اعلم هم فيها خالدون يدعون فيها لا يخرجون منها ولا يموتون فيها من سلاة من طين اي بنطق مستخرجة من اللسان والصورة الذي خلق منه ادم الذي خلق منه ادم وابو البشر ثم جعلناه لطفة باعتباره - 00:19:45

الذين هم بنو ادم في قران مكين وهو الراحم. ثم خلقنا النصفة علقتنا حال النطفة البيضاء علقة حمراء. وخلقنا العلة مضغة قطعة لحم غير مخلقة ثم تكون مخلقة في قول لاحق فخالقنا المضغة عظاما متصلة لتكون عمودا للبدن على اشكال مخصوصة فكسونا العظام - 00:20:05

ونحن انبت الله سبحانه على كل عون لحما على المقدار الذي يليق به ويناسبهبني مع تكميل القوى المخلوقة فيه. فجبارك الله احسن الخالقين ان استحق التعظيم والثنا بانه اتقن الصانعين - 00:20:25

المقدرين من المحشر للحساء والعقاب. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. طرق بعضها فوق بعض عن هذه السبع طوائف وحفظها وحفظنا من في الارض ان تسقط واحفظنا من في السماء ان تسقط السماء عليهم فتهلكهم موت او تذكر - 00:20:45 او تمهيد بهم الارض وانزلنا من السماء ماء المطر فانه به حياة ارض وما فيها وما فيها من الحيوان بقدر بتقدير منا بغدار يكون فيه صلاح كالماء الذي يبقى - 00:21:15

ويحيوها وانا على ذهاب به لقادرون. اي كما قدرنا ان زنا فنحن قادرون على ان نذهب به بوجه من الوجوه جنات لمساتنا منتفة اشجارها لقوتها تجن ما تحتها ايدي السمح. لكم فيها فواكه كثيرة من الرمان والتين والتفاح ونحوها مما ليست بقوت - 00:21:35 الا هم ولا طعام ولا ايذاء. وشجرة تخرج من طور سيناء تبت بالدهن. اي تبت اي تبت ثمرها وفيه وزيت الزيتون وصبيغ للاكلين وهو زيت الزيتون وان لكم في الانعام - 00:21:55

يستدلوا بخلقها وافعالها على عظيم قدرة لاهية نسيقكم مما في اذنها وهو اللبن ولكم فيها منافع كثيرة في ظهورها واولادها واصواتها واسعاراتها وهي الابن خاصة منذ رباق الانعام من البقي والغرب وهي ظالم ما يكون الركوب عليها في البر وفي ايام نزل القرآن وعلى الفلق السبل تحملون تتميما للنعمة وتكميلها - 00:22:15

منا لطالما الذين كفروا من قومه قال ان يموت ولو شاء الله لانزل ملائكة شاء الله ارسل ملائكة ما سمعنا بهذا دعوة هذا المدعي للنبوة من البشر ان هو الا رجل به جنة مجنون فهو لا يدرى ما يقول فترقصوا به حتى حين ينتظروا به حتى يستبين امره بان يفيق - 00:22:35

بدونه فيترك هذه الدعوة وحتى يموت فتستريح منه. فلما سمع نوح عليه السلام كلام قومه وعرف ماديهم وعلى الكفر واصغاه معى.

طلب من الله كان الله تعالى قد اوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فدعا عليهم - 00:23:05

ومنهم ما تشاء فانتبه منه بما تشاء وكيف تزيد بما كذبوني بسبب تكذيبهم اي عليه منها اياديهم في يد صنعوا فاذا جاء امرنا بالعذاب

وفار التنور والتنور بيتنا الذي ينضج فيه الخبز جعل فوران الماء فيه عالمة عالمة - 00:23:25

الطوفان اي اذا وضع ذلك فاسمه فيها من كل زوجين فانه يدخل في السبيلة من كل امة من امم الحيوان زوجين ذكرها وانشى وانما

قيل وانما قيل له ذلك لتعود الحياة على الارض وتتكاثر الحيوانات فيما بعد المرض بالطوفان واهلك اي واسلک اهلك الا من سبق عليه

ال القوم منهم - 00:23:45

ايضا من الله تعالى بهلاكه منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا بالدعاء لهم بانجائهم انهم مغرقون انهم مقضيون عليهم في الاغراق

اظلمهم عنوت انت ومن معك من اهلك واتبعاك على الفلك راكبين عليه فقل الحمد لله الذي انجانا من القوم الظالمين. اي حال بيننا

وبين - 00:24:05

مخلصة من ظلمهم وشرورهم فاهلكهم بقدرته وعزته وقل رب انزل لي منزلا مباركا. اي انزل لي في السفينة امره الله سبحانه يقول

هذا القول عند ثناء منه على الله عز وجل اثر دعائه له - 00:24:25

ان في ذلك ما قسم الله علينا من امر نوح عليه السلام قدرته سبحانه وان كنا لمبتلين الى مختبرين لهم باحسان اليهم يظهر المطبع

والعاشي من الناس ثم انشأنا من بعدهم قرن اخرين اي من بعد اهلاكم قال لهم فسناهم عادوا قوم هود فارسلنا عليهم - 00:24:45

به مصنونا منه نساً فيهم بعده نشى فيهم بين اظهارهم ليكون سكونهم الى طلي اكرم سكونهم الى من يأتיהם من غير مكانهم. ان

اعبدوا الله ما لكم من الله اي دعاهم لراس ما دعا اليه الرسل اقوامهم من عبادة الله وتوحيده واخلاص الدين له. اي افلا تخافون الله

تعالى فيتركوا عبادة غيرهم - 00:25:05

الاشراك به الذي يؤدي بكم الى عذابه. اي ما في الآخرة من حساب العقاب واترفناه ويوسعنا لهم نعم الدنيا فباقروا في الحياة الدنيا من

كثرة الاموال ورفاهة العيش يأكل مما تأكلون منه وذلك يستأنذن - 00:25:25

لا فضل له عليهم. ولئن اضعتم بشر ملككم فيما ذكر من اوصاف انكم الى الخاسرون اي مغبونون بترككم الهتكم واتباع اياته ومن غير

فضيلة له عليكم وان يرونه بالامكان ان يكون الرسول المرسل اليهم بشرا مثلهم. وهذا من ضلالهم. فاذا سألا انفسهم بشرا -

00:25:45

لما كان لديهم جواب انكم مخرجون من قبوركم احياء كما كنتم بعد ان كان بعض اجزائكم ترابا وبعضها عظما نترة لا لحم فيها هيئات

هيئات لما توعدون اي بعض اخراجكم من الوعد الذي توعدون بعدها كثيرا ان هي الا حياتنا الدنيا اي بالحياة - 00:26:05

الحياة الآخرة التي تعدنا بها نموت ونحي في الدنيا لا غير ان هو الا رجل افتوى على الله كذبا اي ما هو فيما يدعوه للكذب لا اصل له لا

اصل لما يقول. قال نبيهم داع ربهم عليهم بعد ان علم انهم لا يصدقونه البتة. رب - 00:26:25

ينصرني عليهم وانتقم لي منهم بسبب تكذيبهم اي. قال عما قليل اي بعد مدة قليلة من الزمان ليصبحن نادمين. على ما وقع مما

تكذبون على الكفر صاحب جبريل صيحة واحدة مع الريح التي اهلكم الله بها فماتوا جميعا اي - 00:26:45

وهو الزوج والرغبة الذي يحمله السيل على ظاهر ما صيرهم هلكي فيبسوا كما يبس الغثاء. فبعدا للقوم الظالمين اي هلاكا لهم ثم

قص الله تعالى علينا اخبرهم بالنبياء كما قال تعالى بسورة ابراهيم الاية التاسعة بعد ذكر قوم نوح وعلم وثmod قال والذين من

بعدهم - 00:27:05

تعلهم الا الله ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ما تتقدم كل طائفة مجتمعة عن الاجر المكتوب في قرن في قرن المكتوبة لها في

الهلاك ولا تتأخر عنه. ثم ارسلنا رسالنا تتراء. تتواتر واحدا بعد واحد. ويتبع بعضهم بعض المسلمين الى تلك - 00:27:35

فاتبعنا بعضهم بعضا بما نزل بهم من عذاب وجعلناهم احاديث وهي ما يتحدث به الناس عنهم ليس لهم فجون في الدنيا الا تلك

الاحاديث عنهم. فبعدا قوم لا يؤمنون اي هلاكا لهم بلا عودة. بآياتنا هي تسع متقدم ذكرها غير مرة وسلطان من قلوبهم هي الحجة

فرعون ومثله ونشره منه فاستكروا ويطلبوا اي طلبو الكبر وتكلموا فلم ينقضوا الحق. وكانوا قوما عالين قاهرين للناس من بغي والظلم مستعينين عليه فقالوا ونؤمن ببشرى مثلنا اي اسلم لهم ما يقولان وتبعدونه وضموا ما لنا عابدون. كان فرعون جعل بني اسرائيل - 00:28:15

للمصريين وغير يعتبرونه لما كان يدعى الالوهية انه دعى بني اسرائيل الى عبادته فاطاعوه فكذبوا هما اذا اصرروا على تكذيبهما فكانوا من المهلكون الغرض في البحر. ولقد اتيانا موسى الكتاب يعني التوراة لعلمهم به. اي لعل قوم موسى يجدون بها - 00:28:35

الحق ويعملون بما فيها من الشرائع وجعلون علامات تدل على تعظيم قدرنا وبدين صنعوا انها الى رابطة الى مكان مرتفع قي هي في ارض دمشق الناصرة ذات قارن ذات مستقر يستقر عليه ساكنه ومعين اي هو - 00:28:55

ما اجاني من العيون في تلك الرغوة. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات المعنى وقلنا يا ايها الرسل والطيبات من الحال. واعملوا صالحا واثق لا يخفى علي شيء واني اجازيكم على حسب اعمالكم وان هذه امتك امة واحدة - 00:29:15

فان هذه بلاكم ايتها الرسل ملة واحدة وهو دعاء جميع الى عبادة الله وحده لا شريك له فالزموها فاتقونى لا تفعلوا ما يجب العقوبة

عليكم ان يبيّن تشرك بغيري فتقطعوا امرهم بينهم زهرا اي كتبوا. اي زعلن اي جعل اتباع الانبياء اي جعلت مع الانبياء - 00:29:35

مع اتحاده قطعا متفرقة فاصبحوا طوائف واتبعت فرقة التوراة فاتبعت فرقة الزهور وفرقة النج اتبعت؟ نعم فاتبعت فرقة التوراة احسن الله اليكم. فاتبعت فرقة التوراة وفرقة للزبور وفرقة للانجيل وكان من اصحاب كل دين فرقا - 00:29:55

لها كتب كلها كتب خاصة بها التفسير فيه نظر. لأن المقصود فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي اتباع كل دين دينها فراق. هذا المقصود.

فاتبعت اهل فصار اهل التوراة فرaca. واهل - 00:30:15

فراقه واهل الانجيل فرقا واهل القرآن فرق. هذا هو الصواب. نعم معجبون به وكان الواجب اتباع اخر الانبياء. اي وكان الواجب اتباع اخر الانبياء فذرهم في غمرتهم حتى حين. اي اتركهم في جهنم - 00:30:35

وحيرة ولا يضيق صدرك بتأخير العذاب عنهم حتى يموتو فيعيذبوا في النار. ايحسبون انما نودهم به من مال وبنين ايحسبون ان

الذين في هذه الدنيا من الاموال والبنين نسارع به لهم في الخيرات فيما فيه خير واكرامهم بل لا يشعرون اي كلا لا ن فعل ذلك بل انما هو استدرج لهم يزداد اثم - 00:30:55

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقوهم من شدة خوفهم من الله تعالى على وجه دائم والذين هم بآيات ربهم انزلت اليهم يؤمنون والذين وماتوا وقلوبهم وجلة منهم الى ربهم راجعون. اي يتصدقون وقلوبهم خائفة يظنون ان ذلك لا ينجيه من عذاب الله لانهم الى ربهم راجعون - 00:31:15

وجربوا انهم يخافون الا يقبل منهم ذلك على الوجه المطلوب. ولا نكلف نفسا الا وسعها فمن لم يستطع السجود في الصلاة فليؤمن من ايمانا. ومن لم يستطع الصوم فليفطر وهذا على ما وصف به السابق ان على ما وصف به السابقون من فعل الطاعات المؤدي الى نيل

الكرامات ببيان صورته وكونه غير خارج عن حد الوسع والطاقة ولدينا كتاب - 00:31:35

قد اثبت قد اثبت في اعمال كل واحد من المكلفين على ما هي عليه ينطق بالحق يظهر به الحق المطالب بالواقع من دون جهاز ولا نقص وهم لا يظلمون بنقص ثواب او بزيادة عقاب. بنقص ثواب او بزيادة عقاب. بنقص الثواب. اضيفوا الالف. نعم. وهم لا يظلمون بنقص - 00:31:55

بنوب زيادة عقاب بل قلوبهم في غمرة من هذا اي بل قلوب الكفار في غفلة عن هذا الكتاب الذي ينطق بالحق او عن الامر الذي عليه المؤمنون اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. المعنى وله اعمال رضية لم يعملوها غير ما هم عليه. لابد ان يعملوها فيدخلوا بها النار - 00:32:15

لما سبق لما سبق له من سبق له من شقاوتنا مهیص لهم عن ذلك الذين هم يجرؤون بالصراط يستغیثون ويولولون ويقال لهم حينئذ

لا تجهروا اليوم بغير او ماذا لا؟ هذا لتلد - 00:32:35

واغناطهم وقطع اطماعهم. انه لا يمنعنا احد من تعذيبكم ولا ينفعكم جزاكم الاليات تتلى عليكم اي في هذه الدنيا وهي ايات القرآن اي ترجعون ورائكم معرضين عن سماع القرآن مستكرين به اي بحرم البيت الحرام - 00:32:55

اشتهر اهله بالاستقبال به وافتخاره بولايته والقيام به وكانوا يقولون لا يغتر علينا احد لان اهل الحرم وخدماته وسامرا تهجرن لانه كان ويجتمعون حول البيت بالليل يسمعون وكان عامة سمرهم ذكر القرآن والضعف الهجر من فتح الهدىان وتهدون في شأن القرآن افلم يتذربوا - 00:33:15

قول القرآن فانهم لو معانيه لظهر لهم صدق وامنوا به وبما فيه فكان ذلك سبب الاستنكار لعلموا ان ذلك خير يراد بهم. اختصوا به دون اباائهم. الم يعرفوا رسولهم فهم ام لم - 00:33:35

يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. ومعلوم انهم قد عرفوه بالصدق وانه لم يجربوا عليه كذب القبط. ام يقولون به جنة اي جنود مع انهم قد علموا انهم ارجح الناس عقلا - 00:33:55

الحق ولكنه لم يظهروا الايمان خوفا من الكارهين له. ولو اتبع الحق اهواءه لو جاء الحق على ما يهونهم يريدون فسدت السماوات وارضهم فيهن المعنى لا يمكن الحق ما يقولون من وجود الالهية مع الله ومثل ذلك قوله لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا بل اتينا - 00:34:15

بذكرهم اي بكتاب الذي هو فخرهم وشرفهم وقيل الذكر هو الوعظ والتحذير فهم عن ذكرهم معرضون اي مهملون للامر الذي لهم فيه اعظم ام تسألهم خرجا؟ ام هل الامر الذي يصدتهم عن الايمان بك انهم يزعمون انك تسألهم اجرا تأخذه عن الاساءة؟ وتركوا الايمان بك وما جئت به لاجل ذلك مع - 00:34:35

انهم يعلمون انك لم تسألهم ذلك وما طلبته منهم. حتى الصدقة حتى الصدقة حرمتها الله تعالى على رسوله الى الله. يقول قائل انه عن رسالتني تحصيل المال اي فرزق رب الذي يرزقك بالدنيا واجره الذي يعطيك في الآخرة خير لك مما ذكر - 00:34:55

ذكره الشيخ انه حرم الله عليه الصدقة حتى لا يقول قائل انه ادعى الرسالة لتحقيل المال هذا مقصد صحيح. ولكن كمقصد اخر علة منصوص عليها في الحديث وهي ان الزكاة او ساخ الناس وهي لا تليق بالنبياء. نعم - 00:35:15

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة للسراط لتأكيدون عن طريق الحق لمنحرفون الى طرق الضلال يتربدون ويخبطون ولقد اخذناهم بالعذاب بما خضعوا ولا تدلوا وما يتضرعون ويدعونه بالرغبة في الشدائيد. حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد. قيل هو عذاب الآخرة - 00:35:35

وادم بالسيف اي شakra قليلا وهو الذي ذرعكم في الارض اي بثكم فيها كما تبث الحبوب لتنبت. واليه تحشرون اي تجمعون يوم القيمة على تفرقكم وهو الذي يحيي ويميت على جهة الافراد والاستقلال - 00:36:05

يوم وليلة بعد ليلة افلا تعلقون كل قدرتي وتفتكرون في ذلك. بل قالوا مثلكما قال الأولون ايابهم الموافقون لهم بدينهم او المراد مجرد استبعاد لم يتعلقا فيه بشيء من لم يتعلقا فيه - 00:36:35

من الشبه والا فلا العلم يمنع ذلك ولا العقل يأبه لقد وعدنا نحن اباونا هذا من قول ويعودنا هذا البعث وهو يعيده ووعيده اباونا فلم نرهم بعثوا من هذا الا سائر الاولين. اي ما هذا الا كذب او لشيء سطروها في الكتب - 00:36:55

يقول ذلك يقول افلا تذكرون ان كنتم مقرنين انها لله تعالى وانه الخالق فيها فلما تبعدون معه اية اخرى تعلمون انها لا تملك شيئا قولون للسماءات كلها لله وربها قل يا محمد افلا تتفقون؟ اي بلدكم تعلم ان الها ليس لها ملك شيء - 00:37:15

كريمة تصرفون اليها العبادة التي سيقولها الله وحده قل من بيده ملکوت الملك وهو يدير ان يغيث غيره وادا جاءوا يمنعوا ولا يجاؤوا عليه لا يمنع احد احدا من عذاب الله ولا ينظر على نفسه واغاثته من الله - 00:37:35

والصحيح باسنا فعبدتم الى الله مع وظوع الحق لأن ساعدا ساحرة فاخذ عقولكم اذا لذهب كل الله بما خلق الله لو كان معه لو كان

وامتاز ملکه وعن ملک اخر ووقع بینه التقارب والتحرر والتغالب ولعل بعضهم على بعض ان غالب القوم على الضعيف - 00:37:55  
اخذ ملکه كعدد ملوكبني ادم وحينئذ فذلك الضعيف المظلوم لا يصلح ان يكون الهاء واذ تفرغ عدم امكان المشاركة في الربوبية وانه لا يقوم بها الا وهي تعين ان يكون هذا - 00:38:15

الواحد هو الله تعالى عالم العالم ان الشهادة اي هو مختص بعلم الغيب والشهادة واما غيره فهو وان علم الشهادة لا يعلم فتعالى الله عما يشركون. والمعنى انه سبحانه وتعالى يعني ان يكون له شريك في الملك - 00:38:25

فيما يوعدون. ان كان ولابد يا ربى ان يجعلني يرى ما وعدتهم بهم العذاب الذي يهلكهم. ربى فلا يجعلني في القوم الظالمين اي ان نزلت بهم نعمة يا رب فاجعل لي خارجا عنهم ارى عذابا من بعيد ولكن لا ينالني من رؤوسهم لانني مؤمن بك مصدق بمواعيده - 00:38:45

كما نعدهم لقادرون. اي ان الله قادر على ان يري رسولنا ولكنه لعله باع بعضهم سيء من ادفع بالخصلة التي هي احسن السيئة ادفع بالخصلة التي هي احسن من غيرها وهي الصح والاعراض عما يفعله الكفار او بما يصفون من - 00:39:05

والتكذيب وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين اين زرتهم ووساوسمهم وفي الحديث همزه الموتة اي واعوذ بك ربى ان يحضرون فانهم اذا حضروا الانسان لم يكن لهم عمل الا وسوسه والاضرار على على الشر والصف عن الخير حتى اذا - 00:39:25

احدهم الموت قال رب ارجعون اي قال ارجعني ارجعني لعلي اعمل صالحا في الدنيا اذا رجعت اليها من الایمان وما يتبعه من اعمال الخير كلها انها كلمة هو قائلها اي يوجر ذو كلمة يقول الله ولو اجيبي على ذلك ما حصل منه وفاء - 00:39:45

قائم من امامه وبين ايديهم برزهم اي حاجز بين الموت والبعث. الى يوم يبعثونه ويوم القيامة فهم في هذه الفترة البرزخية مرجعون لامر الله في لا يستدركون ما بادئهم من العمل ولا يصلحوا ما ولا يصلحوا ما افسدوا. فإذا نفح بالصغر هي النفحة الثانية والصور والقول الذي ينفح فيه قيام الساعة - 00:40:05

ساد بينهم يومئذ ولن تفیدهم يومئذ شيئا ولا يتتساءلون اين يسأل بعضهم بعضا فان لكل واحد منهم ذاك شاغلا شاغلا. فمن اعماله الصالحة فاولئك هم المفلحون. اي الفائزون محبوبة ناجون من الاولى يخافونها ومن خفت موازينه من الاعمال الصالحة في مقابلة ما له من السينات فهو لاء الذين خسروا - 00:40:25

وانفسهم اي ضييعوها وتركوا ما ينفعوها. وفي الاعضاء وهم فيها كالحون قد تشرمت شفاته وبدت اسنانه من التعب والالم. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا اي غلبت علينا لذاتها وشهواتنا فسمى ذلك شقوة لانه يعود الى الشقاء ربنا اخرجنا منها فان عدنا الى ما كنا عليه من الكفر فانا ظالمون - 00:40:55

لانفسنا بالعود الى ذلك. طلب الرجوع الى الدنيا بعد دخول النار كما طلبوه عند الموت. قال احسنتوا فيها اي تباعدوا ولست كما يقال الكلب اذا اقترب من الاشياء الطاهرة تخسى - 00:41:25

ويعرفون بصفاته العلى فاتخذتم سخنيا اي هزوا بالقول حتى انسوكم ذكري. اي نسيتم ذكر الله اشدة اشتغالكم اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. اي اذا زيتون على صدره بفوزهم اليوم. قال لكم لبنتكم في - 00:41:45

في الارض عدد سنين. لما سئل لما سن الرجوع الى الدنيا سلوا ذلك ليبين لهم انهم قد عمروا فيها ما يتذكر فيه من تذكر وان كان بالنسبة الى الاخرة يوما وبعض يوم استقصروا مدة لطفهم في الدنيا لما هم فيه من عذاب شديد فاسأل - 00:42:05

اي المتمكنين من المعرفة للعدد نساء عدد الناس عدد السنين قال ان لبنتكم الاخرين ليسا قليلا لو انكم ان كنتم تعلمون شيء من العلم لعدتم اليوم قلة لعلتم اليوم قلة لو لعلتم اليوم قلة لبنتكم بالارض ايها لشغلتم انفسكم بطاعة - 00:42:25

استعدادا ليوم القيمة افحسبتم انما خلقناكم عبثا اي للاحتم كما خلقت البهائم والاثم والعقب بالوعد والنشر فنجازيكم باعمايلكم اي تنزع عن ان يخلق شيئا عينا الملك الذي يحق له الملك على الاطلاق - 00:42:45

الحق وملكه غيره زين فان لا الله الا هو رب العرش الكريم. فكيف لا يكون الله ربا لما هو دون العرش الكريم من المخلوقات لا برهان له به البرهان حجة واضحة والدين واضح وليس هناك رب اخر غير الله عليه برهان. وليس هناك - 00:43:05

غیر الله علیه برهان وقل ربی اغفر وارحم وانت خیر الراحمين. امره سبحانه بالاستغفار تقتدي به امته سورة النور. سورة هذه سورة انزلناها والسورة عبارة عن عن ايات مسرودة لها مبدأ ومختتم وفرضناها يوم - 00:43:25

والعمل باحكامها وانزلنا فيها ايات بينات لانزلنا في وضوئها وتضاعفها وتكرير انزلنا لك ما وتكثير انزلنا لك ما اشتملت عليه من

الاحكام. الزانية الزانية كل واحد منهم الزنا بغير عقد زواج بينهما والزانية هي المرأة المطاوعة للزنا الممكنة - 00:43:45

المنكران الممكنات منه للمنكرات فاجلدوا الجلد الضار بالسوط بالعصا يقال جلدہ اذا ضرب جلدہ مئة جلدہ وحد الزاني مترو وكذلك

الزانية وثبت في السنة زيادة الغيبة وزيادة الترغيب عام زيادة الترغيب عام - 00:44:05

نهاية الحبس واية الاذى واية الاذلتين في سورة النساء الآيات الخامسة عشرة والسادسة عشرة والخطاب في هذه الاية المسلمين اجمعين والامام ينوب عنهم ولا يأتي قول بان المسلمين اجمعين يعني الامام ينوب عنهم هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة ان - 00:44:25

امام هو النائب وهو الواجب عليه ان يقيم الحدود. فإذا لم يقم الامام او الحاكم الحدود الشرعية فهو الاثم وهو الذي يتحمل وليس

على المسلمين اثم ما دام ينصحونه ويرسلونه الى الحق. نعم - 00:44:45

تأخذكم بهما رأفتهم في دین الله رأفة الرقة والرحمة وقيل هي رب الرحمة ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فان كنتم تصدقون بالتوحيد والبعث الذي فيه لزام الاعمال فلا تعطله الحدود وليس عذابهما طائفه من المؤمنين ان يحضره فرقه من المسلمين زيادة في التنكير بهما وشيوخ العار عليهم وانشاء فضيحتهم - 00:45:05

واليتيم منا كان والرد عن فاحشة الاشتهد لهم. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. اي غالب الزنا الواحد منهم لا يرغب الا في الزواج بزانية مثله لا تغضب الواحدة منهن الا بالزواج بزار مثلها. والمقصود زجر المؤمنين عن نكاح الزواج بعد زجرهم عن الزنا وهذا ارجح القوالي وحرم ذلك على المؤمنين - 00:45:25

للتهمة واحتمال ان تدخل عليه وان تدخل عليه ولدا ليس منه فلا يحل لمسلم ان يتزوج امرأة غير عفيفة وهو وهو يعلم ولا للمرأة العفيفة ان تتزوج رجلا فاجرا وهي تعلم. والذين يرمون المحصنات ويسمى هذا الشتم بهذه الفاحشة الخاصة قذفا. والمراد بالمحصنة نساء عنيفات - 00:45:45

وخاصة بالذكر لأن قذفهن اشنع والعار بهن اعظم ويلحق الرجال بالنساء في هذا الحكم بلا خلاف بين العلماء هذه الامة والمراد بالمحصنات من العفاف وللعلماء اعتبرتني المخدوش وال قادر ابحاث من طوا مستوفاة في كتب الفقه. ولا حد على من قذف كافرا او كافرا. ثم لم يأتوا باربعة شهادة - 00:46:05

وعزل منها واما لم تكن الشهود الاربعة اربعة كانوا قذفة ايه؟ يحدون يحدون حد القذف وقد وقع في خلافة عمر رضي الله عنه انه جلد الثالثة الذين شهدوا عن المغيرة بالزنا فاجلدوهن ثمانية جلدہ اجلدوا كل واحد منهم هذا العدد ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اي فاجمعوا - 00:46:25

بين الامرین الجلد وترك قبول الشهادة واولئک هم الفاسقون والفسق والخروج عن طاعة الله لتطبق على القادرین احكام الفساق الا 00:46:45

الذین تابوا من بعد ذلك من اقرب من ذنب القذف واصلحوا اعمالهم وتدارکوا ذلك بالتوبة فان قاتل القاذف قبل - شهادة ويرتفع للحج ويترفع الحد عنه ولا يرتفع الحد بالتزمة. وتنمية القاري لا تكون الا به يقر بانه كذب في ذلك القذف الذي وقع منه عليه الحد بسببيه فان الله غفور رحيم لذلك لم يؤخذ القاضي بفيده. ولذلك لم يؤخذ القاذف بعد التوبة - 00:47:05

والذين يلقون ازواجاهم ولم يكن لهم شهاء الا انفسهم يشهدون ان يعرضوهن به من الزنا فشهادة احدهم اربع شهادات اي شهادة احدهم التي عنه حد القذف في اي اربع مرات بالله انه وللصادقين. فيما رآها به من الزنا ثم يشهد. قال ثم يشهد الخامسة - 00:47:25

ثم يشهد الخامسة والخامسة ان لعنة الله عليه اي فيما رماها به من الزنا تشهد اربعة شهادات بالله والمعنى انه يدفع عن المرأة الحد انه يدفع عن المرأة الحدوشة انه يدفع عن المرأة الحد شهادتها اربع شهادات لله - 00:47:45

ان الزوج لمن الكاذبين. والخامسة اي ان تشهد الخامسة ان غضب الله عليها ان كان الزوج من الصادقين فيما رأى ابيه من الزنا وتخصيص للتغليب عليها لكون الاغراء بالزنا من جهتها في الغائب. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب يعود على من تاب اليه ورجع عن معاصيه بالتوبة عليه بالمغفرة - 00:48:05

حكيم فيما شرع لعباده من اللعان وفرض عليه من الحدود اي لو لا ذلك لنال الكاذب منها عذابا لنال الكاذب منها عذاب عظيم ان الذين اخرج البخاري ومسلم ويوم حدث عائشة وحاصله انها خرجت من هدى جهة تلتمس عبدا لها انقطع فرحة وهم يظنون انها في اودجها فرجعت وقد ارتحلت - 00:48:25

معهم فوقمت في ذلك المكان يمر بها فلما رأى ذلك اهل الافاك اتهموها بالفاحشة وقالوا ما قالوا او فبرأها الله مما قالوا عصبة منكم وام عبدالله بن ابيض رأس المنافقين وزيد ابن وحسنه ابن ثابتة وهمت بنت جحش ومن ساعدتهم - 00:48:55

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. يحصل لكم به الثواب العظيم واعمال براءة ام المؤمنين وصيصوا. وسيرورة قصتها هذه شرعا شرعا عامة لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم اي بسبب تكلمه بالافاك والذي تولى كبره منهم له هو عبد الرحيم - 00:49:15 عذاب عظيم بسبب عمله السيء. لو لا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. اي كان يتغير بها حين مقالة اهل الافاك ايوب ان يغيثوا ذلك على انفسهم. فان كان ذلك يبعد منهم فهو من ام المؤمنين بعد. رووي ان امرأة ابي ايوب الانصاري قالت له حين قال - 00:49:35

اهل الافاك ما قالوا الا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال بلى وذلك الكذب. اكنت انت فاعلة ذلك يا ام ايوب؟ قالت لا والله قال فعائشة خير منك واطيب انما هو كذب وافق باطل. وقالوا هذا افك مبين اي كذب ظاهر. لو لا - 00:49:55

باربعه شهداء هلا جاء بارבעة شهداء يشهدون على ما قالوا فان لم يأتوا بالشهاده فاولئك هم الخائضون في الافاك عند الله هم الكاذبون اي في حكم الله تعالى هم الكاذبون الكاذبون في الكذب فيما خضتم فيه اي لو لا اني قضيت لكم بالفضل في الدنيا بالنعم التي من جملتها الامهال - 00:50:15

الاخرة بالعفو لعاجلتهم بالعقاب على ما خضتم فيه من حديث الافاك ولكن برحمته ستر عليكم في الدنيا تلقونه بالسننكم يرويه بعضكم عن بعض وذلك ان الرجل منهم يلقى الرجل يقول بلغني كذا وكذا ويتلقونه متلقيا عن غير تحقق. وتقولون بافواهكم ما ليس - 00:50:35

به علم اي ان قولهم هذا مختص بافواه غيره يكون واقعا في الخارجين اشياء عن رؤية او خبر صحيح. وتحسبونه هنا اي شيئا يسيرا لا يلحقكم فيه اثم وهو عند الله عظيم اي عظيم ذنبه وعقابه. ولو لا ان سمعتم قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا - 00:50:55 هذا عند امور جميع الذين خاضوا في اشاعة ذكر المؤمنين هلا اذا سمعتم حديث الافاك قلتم تكريما للخالدين فيهم المقتنين له والمهترين له ما ينبغي لنا ولا يمكننا ان في هذا الحديث ولا ان يصدر ذلك منا بوجه من الوجوه سبحانه لتعجب من اولئك الذين جاءوا اليك هذا بهتان عظيم وبهتان ان يقال للانسان ما ليس فيه - 00:51:15

ان الذين يحبون ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ان يفشوا الزنا وان تجد في الذين امنوا هم محصنون العفيفون من اهل الایمان لهم عذاب اليم في الدنيا باقامة الحج عليهم والآخرة وعذاب النار. ولو لا فضل الله عليكم رحمته ان الله رءوف رحيم اي العاجاء - 00:51:35

العقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اي لا تتبعوا مساجد الشيطان ومذاهبهم ولا تسلكوا ضائقه التي يدعوكم اليها ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر والفحشاء ما ما اف्रط قبح وينكر وينكر الشرع - 00:51:55 ومن اتبع الشيطان صار مبتدأ به يطيعه فيما يأمر به. ما زكي منكم من احد ابدا ما طهر احد منكم ما طهر احد منكم نفسه من دنسها ما دام حيا. ولكن الله - 00:52:15

يبكي من يشاء من عباده بالتفضل عليهم الرحمة لهم. ولا يحلف ايا يحلف اولو الفضل منكم والاسعة. اي المراتب العالية والغنى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يسبح غثاثة ممن تولى كبره من اهل اللفت وكان قريبا وكان في عياله فحلف ابو بكر الا يهدي الا

لابي بكر مهاجرا مسكنينا وكل من هذه الاصابع الثلاثة تستدعي المعونة وان وقع منها وقع وليعفو عن ذنبهم الذي اذنبوه عليهم وجنايتهم التي عن جنایته الله غفور رحيم ولا يفطن لها ومنهن عائشة رضي الله عنها لعنوا في الدنيا والآخرة المراد باللعنة الابعاد عن رحمة الله وضرب الحد وهجر - 00:52:45

عن رتبة العدالة يوم تشهد عليه منزلة وبما تكلموا به وايديهم وارجلهم بما عملوا بها في الدنيا الله سبحانه يبطئها بالشهادة يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق يعطىهم الله جزاءهم عليها موفر لا شك فيه في ثبوته الخبيثات للخبيثين للخبيثات - 00:53:35  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون له الطيبة وكانت عائشة طيبة وكانت اولى بان يكون لها الطيبون اولئك الطيبون والطيبات مبرءون مما يقولون الخبيثون والخبيثات وبهذا برنت عائشة ام المؤمنين بهذه الاية لهم مغفرة ورزق كريم ورزن الجنـةـ يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا - 00:53:55

وبيوتنا وبيوتكم حتى تستأنسوا حتى تعلموا ان صاحب البيت قد علم بكم وتعلموا انه قد اذن بدخولكم فاذا علمتم ذلك دخلتم وتسلمو على اهلها يقول السلام عليكم ادخل مرة او مرتين او ثلاثاً ذلكم خير لكم. ادخلوا موتة لعلكم تذكرون. المراد بالذكر الاعظام والعمل بما امرنا به - 00:54:25

لهم بدخولها من جهة من يملك الاثم. وان قبيل لكم ارجعوا وان قال لكم اهل البيت ارجعوا فارجعوا ولا تعاودوهم بالاسنان مرة اخرى على الدخول ما في ذلك من سلامـةـ الصدر والبعد عن الريبة والفار من الدناءةـ ليسـ عليهمـ جـناـحـ انـ تـدـخـلـواـ بيـوتـاـ غيرـ مـسـكـونـةـ هيـ الفـنـادـقـ - 00:54:45

ان اصحابها جاءوا ببيوـعـهـ فـاجـعـلـوـهـاـ فـيـهاـ ذـلـكـ بـدـرـةـ الاـذـنـ لـلـنـاسـ جـمـيـعـاـ.ـ وـقـالـ المـرـادـ بـهـ الـقـدـيمـ فـيـهاـ مـتـاعـ لـكـ وـمـتـاعـ مـنـفـعـةـ وـالـاعـيـانـ التي تـبـاعـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ مـاـ تـبـدوـنـ وـمـاـ تـكـتـوـونـ ايـ مـاـ تـظـهـرـونـ وـمـاـ تـخـبـرـونـ - 00:55:05  
لمن لم يتأدب باداب الله في دخول بيوـتـ الغـيـبـ قـلـ لـلـمـؤـمـنـينـ يـغـضـبـوـنـ مـنـ اـبـصـارـهـ لـمـ ذـكـرـ حـكـمـ الـاستـئـذـانـ يـتـبعـهـ بـذـكـرـ حـكـمـ النـظـرـ علىـ العمـومـ ذـرـاعـ الزـنـاـ وـغـضـ البـصـرـ اـنـ يـقـبـضـ ضـغـطـ وـغـضـ البـصـرـ اـنـ يـخـفـضـ بـصـرـهـ بـحـيـثـ تـمـتـنـعـ الرـؤـيـةـ.ـ قـبـيلـ وـجـهـ التـبـعـيـضـ - 00:55:25

انه يعفى للناظـيـ عنـ اوـ مـوـعـظـةـ تـقـعـ مـنـ غـيـرـ قـصـدـ وـيـحـفـظـهـمـ فـرـوجـهـ عـمـاـ يـحـرـمـ عـلـيـهـمـ.ـ ذـلـكـ الغـضـ وـالـحـفـظـ اـذـكـىـ لـهـمـ.ـ اـطـهـرـ مـنـ دـنـسـ الغـيـةـ وـاطـيـبـ مـنـ التـلـبـسـ بـهـذـهـ الدـنـاءـ اـنـ اللـهـ خـبـيرـ بـمـاـ يـصـنـعـوـنـ وـعـيـدـ لـمـ يـغـضـ بـصـرـهـ اوـ لـمـ يـحـفـظـ فـرـجـهـ وـقـلـ لـلـمـؤـمـنـاتـ يـغـضـضـنـ 00:55:45 -

ابصارـهـ النـاسـ تـدـلـ بـهـ عـلـىـ تـحـرـيمـ نـظـرـهـ إـلـىـ مـاـ إـلـىـ مـاـ يـحـرـمـ عـلـيـهـمـ.ـ وـيـجـبـ عـلـيـهـنـ حـفـظـهـنـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ تـقـدـمـ فـيـ حـفـظـ رـجـالـ ظـهـورـهـ إـلـاـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ هـوـ ثـيـابـ الـوـجـهـ وـالـكـفـافـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـتـادـةـ ظـهـرـ الزـيـنـةـ وـالـكـحـلـ وـالـسـوـارـ وـالـخـضـارـ وـالـخـاتـمـ وـنـحوـ ذلكـ فـانـهـ يـجـزـيـ المـرـأـةـ اـنـ تـبـدـيـ اـنـ تـبـنيـهـ - 00:56:05

وعنـ اـبـنـ عـمـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الـوـجـهـ وـالـكـفـافـ وـلـيـضـرـبـنـ بـخـمـورـهـنـ عـلـىـ جـيـوبـهـنـ الـخـمـرـ جـمـعـ خـمـارـ وـهـوـ مـاـ تـغـضـيـ بـهـ المـرـأـةـ رـأـسـ وـجـهـ جـمـعـ الـيـمـينـ مـوـضـعـ الـقـطـعـ مـنـ الـدـرـعـ وـالـقـمـيـصـ مـنـ حـيـثـ يـدـخـلـ الرـأـسـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ زـيـنـتـهـنـ الـبـاطـنـةـ الـتـيـ بـالـشـأـنـ اوـ عـلـىـ الـصـدـرـ إـلـاـ لـبـعـونـتـهـنـ يـزـوـدـهـنـ وـيـدـخـلـ فـيـ - 00:56:25

اوـ اـبـنـائـهـنـ وـاـوـلـادـ اـبـنـائـهـنـ وـاـنـ سـكـنـواـ وـاـوـلـادـ بـنـائـهـنـ وـاـنـ سـهـنـ وـكـانـ اـبـاءـ وـكـذاـ وـكـذاـ اـبـاءـ الـبـعـولـةـ وـابـاءـ الـلـبـاءـ وـابـاءـ الـاـمـهـاتـ وـكـذـلـكـ اـبـنـاءـ الـبـعـوثـ وـكـذـلـكـ اـبـنـاءـ الـاخـوـاتـ وـالـاخـوـاتـ.ـ وـالـعـمـ وـالـخـالـ كـسـاءـ وـالـعـمـ وـالـخـالـ كـسـائـرـ الـمـحـارـمـ فـيـ جـوـازـ النـظـرـ إـلـىـ مـاـ يـجـوزـ - 00:56:45  
والـرـضـاعـ كـالـنـسـبـ اوـ نـسـائـهـنـ مـنـ مـخـصـصـاتـ فـانـ الـمـلـابـسـاتـ لـهـنـ بـالـخـدـمـةـ اوـ الصـحـبـةـ.ـ قـبـيلـ وـيـخـرـجـ مـنـ ذـلـكـ اـنـسـانـ كـفـارـ مـنـ اـهـلـ الذـمـةـ وـغـيرـهـمـ.ـ وـعـنـدـ الـحـنـابـلـةـ وـعـنـدـ الـحـنـابـلـةـ تـنـظـرـ الـكـافـرـةـ إـلـىـ الـمـسـلـمـةـ مـاـ تـنـظـرـهـ مـنـهـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ اوـ مـاـ مـلـكـتـ اـيـمـانـهـمـ يـشـمـلـ الـعـبـيدـ وـالـامـاءـ مـسـلـمـينـ اوـ كـافـرـينـ اوـ تـابـعـيـنـ - 00:57:05

منـ الرـجـالـ اوـ اـحـمـقـ مـنـ لـاـ حـاجـةـ لـهـ فـيـ النـسـاءـ اوـ الطـفـلـ الـذـيـنـ لـمـ يـظـهـرـوـاـ وـعـلـىـ عـورـاتـ النـسـاءـ طـفـلـ مـاـ لـمـ يـرـاهـنـ.ـ وـلـمـ يـبـلـغـ حدـ الشـهـوـةـ

للجماع ولا يلتفت الى مفاتن المرأة ولا يلتفت الى مفاتن - 00:57:25

المرة ولا يضرن بخم ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن اي لا تضرب المرأة برجلها الى اذا مشت ليسمع وتبوا الى الله جميما ايها المؤمنون في وجوبها وانها فرض من فرائض الدين. وانكحوا - 00:57:45

ما منكم الايمان الرجل الذي لا زوجة له والمرأة التي لا زوج لها تكون كانت تطير ونکاح سنة من الاسم المؤكدة لقوله صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنته فليس منه ولكن مع القدرة - 00:58:05

واعلموا الله والصالحين من عبادكم وعبادكم وامائكم وملوكاتكم الصالح والايام ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله اي لا تبتلعوا من تزويج الخاطبين بسوء الفضل لمن تزوج يغنيه الله بغني النفس وغنى المال والله واسع ذو ساعات لا ينقص لا ينقص من ساعة - 00:58:15

لا ينقص من سعة ملكه غنى عن من؟ غنى من يغنيه من عباده. عليم بمصالح خلقه. وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا بالعفة عن الزنا والحرام من لا يجد تكلفة تكلفة النكاح من المال والنفقة او لم يرد زوجا مناسبا حتى يغنيه الله من فضله ان يرزقه رزقا حسنا يسترنبيه - 00:58:35

بسبيهم النكاح والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم الكتاب ان يكاتب الرجل عبده على من يؤديه منجما فان اداه فهو حر ان علمتم فيهم خيرا والخير وقلوا سعادة واتوهم مما لله الذي اتاكم بيحظ عنهم بعض ما كتبوا عليه. وذلك اذا - 00:58:55 تأدوا ما كتبوا عليه من المال ولا تكرموا فتياتكم على البغضاء المراد بالفتنة والايام والبغاء والزنا مئة وهذا مختص بزنا النساء ان اردنا تحسنا كانوا يكرهون كانوا يكرهون وهن يريدون التعفف لتبدأوا معرض الحياة الدنيا وما تكسبون الا بد من فرجها باعتبار ان عادتهم كانت كذلك ومن يكرههن فان الله - 00:59:15

من بعد اكراههن غفور لهن فربما لا تخلو في تواعيد الزنا عن شائبة مطاوعة عن شائبة مطاوعة جبلة وشربة. ولقد انزلنا اليكم ايات بينات واضحات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم اي مثلا - 00:59:35

الذين مضوا من القصص العجيبة المطلوبة لهم في كتب السارقة وموعظة للمتقين ينتفع بها المتقون خاصة السماوات والارض. النور في الوجه الذي يبين الاشياء انعكاسي عنها ودخوله بالعلم والله جعل السماوات منيرتين باستقامة احوالهم - 00:59:55 بكمال تدبیره عز وجل وهدایته لمن فيهما مثل نوره نور فائض عنه والذي جعله في قلب عبده المؤمن كمشكاة وهي بالحياة غير النافذة باي اجمع للضوء الذي يكون فيها من اصابع او غيره فيها مصباح المصباح في زجاجة وهو لذلك اشد رضا الزجاجة - 01:00:15

كوكب دري ايجابه الدر وما ضحى فهو الدر والزهرة يوقد المسماع من زيت شجرة مباركة زيتونة قيل ومن بركة ودهانه دباغ ووقدود وليس فيها شيء الا وفيه منفعة لا شرطية ولا غريبة لا يسترها عن الشمس سين ولا في لا في حدیث - 01:00:35 يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسهما لصفائه وجودته عن ابن عباس رضي الله عنه انه كما كما قبل ان تمسه النار فاذا مسته النار ازداد ضوءه كذلك يكون قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل ان يأتيه العلم. فاذا جاء - 01:00:55

وازداد هدى على هدى ونورا على نور يوقد المسماع من زيت شجرة مباركة زيتونة قيل ومن برقة ودهانه دباغ وتعظم ويرفع شأنها وتنزع عن الانجاس والاقدار. ويدرك فيها اسمه بالاذى والتسبیح مسائل الاذكار. فهي خير بيوت في الارض - 01:01:15

يسبح له فيها بالغدو والاصال باوائل الليل باوائل النهار واواخره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع اي عباس قال كانوا رجالا يبتغون من فضل الله يشتم او يبيعون. فاذا سمعوا النداء بالصلوة القوم في ايديهم وقوموا الى المسجد فصلوا عن ذكر الله - 01:01:45 اسمائه الحسنى واقام الصلاة اقامتها من غير تأخير. تقلب فيه القلوب والابصار تكون متقلبة بين الطمع في التجاة والخوف من الهلاك. تقلب الابصار فهو نظرها من اي ناحية يؤخذون والى اي ناحية يصيرون ليجزيهم الله احسن ما عملوا حسب ما وعدهم من تضعيف ذلك الى عشرة امثاله والى سبعمائة ضعف ويزيدهم - 01:02:05

احسنت بارك الله فيك. القراءة مع الشيخ عبد السلام. يعني هذا النور آآ الذي ذكره الله عز وجل هو مثل ضربه الله تبارك وتعالى. فالله نور السماوات منورهما وهو سبحانه نور. ذاته نور - [01:02:35](#)

وصافه نور جل في علاه. وما يرسله من الوحي نور. وما يكون في ملكه هو بنور الحكمة هذا نور والايام الذي يلقايه في قلب المؤمن نور. فإذا كان في قلب المؤمن ايمان وهو نور وجه الوحي - [01:02:55](#)

وهو نور صار نور على نور. ثم الطاعات هذه تزيدها نورا. لذلك قال في بيته اذن الله ان ترفع ويذكر فيها فالعقل من عرف اسماء النور وهو الله جل وعلا وصفاته وعرف الوحي وعرف كيف - [01:03:15](#)

ايامه واين يزيد ايامه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب اعمال الخير التي عملوها كالصدقة والصلة وعمارة البيت وسقاية الحاج والسراب ما يرى في المفاوز عند اشتداد حر - [01:03:35](#)

على سورة الماء في ظن من يراه والقيقة من دمع قاع وهو الموضع المنخفض الذي يستقر فيه الماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئاً وهكذا الكفار يعولون على اعمالهم التي يظنونها من الخير ويطمعون في ثوابها فإذا قدموا على الله سبحانه ولم يجدوا منها - [01:03:55](#)

لان الكفر احبطها ومحى اثرها وجد الله عنده فوفاه حسابه عمل الكافر كذلك الصراط. اذا اتى الموت ولم يجد عمله يعني عنه شيئاً ولا ينفعه الا كما نفع السراب العطشان. او كظلمات ضرب الله مثلا اخر - [01:04:15](#)

اما للكفار فهي ايضا تشبه الظلمات في بحر لجي وهو الذي لا يدرك قعره لعمقه. يغشاه موجنا يعلو هذا البحر فيستره ويغطيه بالكلية من فوقه موج اي من فوق هذا الموج موج اخر من فوقه سحاب فيجتمع عليهم خوف البحر وهماجون - [01:04:35](#)

السحاب والسحب المرتفعة فوقه لانها تستر النجوم التي يهتدى بها من في البحر. ظلما بعضها فوق بعض من الجهل والشك والحياء والرین والختم والطبع على قلبه. اذا اخرج يده اذا اخرج المبتلى بهذه - [01:04:55](#)

في البحر يده لم يكدرها الا من بعد جود. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور من لم يجعل الله له هداية فما له من هداية. وهذه الظلمات على قلب الكافر ضد الانوار التي في قلب المؤمن والتي تقدم بيانها في قوله مثل - [01:05:15](#)

كمشكة للاية الم تر ان الله يسبح له والتسبيح التنزيه لله عن كل ما لا يليق بهما في السماوات والارض من العقد وغيره والتسبيح غير العقلاء ما يسمع من اصواتها ويشاهد من اثر الصنعة البديعة فيها - [01:05:35](#)

لا جنحتها وهذه الحالة هي اغرب احوالها. فان استقرارها في الهواء مسبحة من دون تحريك الاجنحتها ولا استقرار على الارض من اعظم صنع الله الذي اتقن كل شيء كل قد علم صلاته وتسبيحه وقد علمها الله قد علمها الله ذلك والهمها - [01:05:55](#)

اليه لا ان صدوره منها على طريقة الاتفاق بلا رؤية. ولله ملك السماوات والارض اي لها لغيره والى الله مصيرنا الى غيره الرجوع بعد الموت. الم تر ان الله يجزي سhabابa يسوق السحاب سوقا رفيا الى حيث شاء ثم يؤلف بينه وبين - [01:06:15](#)

فيضم بعضه الى بعض ويجمعيه بعد تفرقه ليقوى ويتصل ويكتفى. ثم يجعله ركاما اي متراكما بعضه بعضا فجرى الودق المطر يخرج من خلاله اي من داخل السحاب. وينزل من السماء من جهة العلو من جبال من قطع - [01:06:35](#)

سحب عظام تشبه الجبال من برد ينزل من تلك القطع العظام ببردا. اي ينزل من تلك القطع العظام ببردا فيصيب به بما ينزل من البرد من يشاء ويصيبه ويصرفه عن يشاء منهم يكاد سنا برد يذهب بالابصار - [01:06:55](#)

يكاد ضوء الضوء البرق الذي في السحاب من شدة بريقه وزياادة لمعانه يخطف ابصارهم. يقلب الله الليل والنهار يعاقب بینهم وقيل بالحر والبرد ان في ذلك لعبرة عبرة دلالة الواضحة التي يكون بها الاعتبار لاوي الابصار - [01:07:15](#)

كل من له بصر يبصر به فيعقل ايات الله. والله خلق كل دابة مما كل ما دب على الارض من الحيوان مما ان من نطفة وهو المني فمنهم من يمشي على بطنه ويحياة والحوح والدود - [01:07:35](#)

وهي الحيات والحوت والدود ونحو ذلك. ومنهم من يمشي على رجليه الانسان والطير ومنهم من يمشي على اربع سائر الحيوانات يخلق الله ما يشاء مما ذكره هنا. ومما لم يذكره مما يمشي على اكثر من اربع كالسرطان والعناكب - [01:07:55](#)

من الحشرات فقد انزلنا ايات مبينات وما فرطنا في الكتاب من شيء والله يهدي من يشاء توفيقه للنظر الصحيح وارشاده الى التأمل الصادق. الى صراط مستقيم الى طريق مستوي لا عوج فيه فيتوصل بذلك الى نعيم - 01:08:15

في الجنة ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنهم المنافقون يظهرون الایمان ويطلون الكفر ويقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ويلتزمون الطاعة لله ورسوله بمجرد اللسان لا عن اعتقاد صحيح. ثم يتولى فريق منهم - 01:08:35

هؤلاء المنافقين فلا يطيعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يمرون به من الجهاد وغيره. من بعد ذلك اي من بعد ما صدر عنهم ما نسبوا الى انفسهم دعوى الایمان والطاعة وما اولئك من مؤمنين الاشارة بقوله اولئك رادع الى من تولى. واذا دعوا - 01:08:55

الى الله ورسوله ليحكم الرسول بينهم اذا فريق منهم معرضون عن محكمته الى الرسول اذا كان الحق عليهم وذلك من نفاقهم وان يكن وان يكن له الحق يأتوا اليه مذعنين اي مظهرين الخضوع لانهم يعلمون انه سيحكم لهم. افي قلوب - 01:09:15

مرضنا كان الاعراض منهم يعني التحاكم الى النبي صلى الله عليه وسلم بسبب النفاق الكاهم في قلوبهم ان اغتابوا وشكوا في لنبوته صلى الله عليه وسلم وعلمه في الحكم ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. والحيث البين في الحكم - 01:09:35

بل اولئك هم الظالمون اليهم ذلك لشيء مما ذكر بل لظلمهم وعنادهم ويجب على كل مسلم اذا دعي الاجابة الى القاضي العالم بحكم الله العادل في حكمه. لأن العلماء ورثة الانبياء والحكم من قضاة الاسلام العالمين بحكم الله العارفين بالكتاب والسنۃ العادلين في القضاء فهو حكم - 01:09:55

بسم الله وحكم رسوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا المعنى انه وينبغي للمؤمنين يكون وهكذا بحيث اذا سمعوا الدعاء المذكور قابلوه بالطاعة والاذعان. فهم يقولون سمعنا قول النبي صلى الله عليه وسلم واطعنا - 01:10:15

امره وان كان ذلك بما يكرهونه ويضرهم اولئك المؤمنون الذين قالوا هذا قولهن الفائزون بخير الدنيا والآخرة ببعض الله ورسوله ويخشى الله ويتقىه فاولئك هم الفائزون من نعيم الدنيوي والاخروي لا من عاداهم - 01:10:35

بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم بالخروج الى الجهاد ليخرجن ومعنى جهد ايمانهم طاقة ما قدروا ان يحلفو وكانت مقالتهم هذه كاذبة وايمانهم فاجرة فرد الله عليهم فقال قل لا تحلفو علامات من الطاعة والخروج الى الجاهدين - 01:10:55

طاعة معروفة اي طاعة معروفة اولى بكم من ايمانكم ان الله خبير بما تعملون من الاعمال فلماذا تقسمون ان كنتم صادقين؟ هذا مثل المثل اللي يقول نعم ما نبي اقوال نبي افعال. لماذا تقسمون الایمان؟ عليكم بالطاعة - 01:11:15

وهو الفعل. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة ظاهرة وباطنة بخلوص اعتقاد فان تولوا خطاب للمأمورين اصله فان تتولوا فانما عليه ما حمل اي فاعلموا ان ما على النبي صلى الله عليه وسلم ما حمل مما امرتم به 01:11:35

بريه من التبليغ فاعلموا ان ما على النبي صلى الله عليه وسلم حمل مما امر به من التبليغ وقد فعل وعليكم ما حملتم اي ما امرتم به من الطاعة وان تطيعوا فيما امركم به ونهاكم عنه تهتدوا الى الحق وترشدوا الى الخير وتفوزوا - 01:11:55

وما على الرسول الا البلاغ المبين فلا يقدر على حمل قلوبكم على الایمان فبادروا اليه بعمل من عندكم. ليستخلفن انهم في الارض ليجعلنهم فيما فيها خلفاء يتصرفون فيها تصرف الملوك في ممالكهم كما استخلف الذين من قبلهم من بنی اسرائیل وغيرهم - 01:12:15

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ان يجعله الله ثابتًا مقرراً ويتوسّع لهم في البلاد ويظهر دينهم وهو الاسلام على جميع ان يكون الملك لهم ولعقهم من بعدهم ما داموا على ذلك ولا يبدلهم من بعد خوفهم لن يجعل لهم مكان ما كانوا فيهما - 01:12:35

امن بحيث لا يخشون الا الله سبحانه ولا يرجون غيره وقد كان المسلمين قبل الهجرة وبعد ابي قليل في خوف شديد من المشركين. لا يخرجون الا في السلاح ولا ينسون ويصيرون الى على ترقب لنزول مضرت بهم من الكفار ثم صاروا في غاية الامن والدعة واذن الله لهم شياطين المشركين وفتح عليهم - 01:12:55

بلاده ومهد لهم في الارض ومكثهم منها فلله الحمد. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً اي هذا ما يلزمهم فعله كي اوفي لهم بالوعد المذكور. ومن كفر بعد ذلك لمن كفر هذه النعمة بعد ذلك الوادي الصحيح فاولئك هم الكافرون هم الفاسقون - [01:13:15](#)  
اي الكاملون في الفسق وهو الخروج عن الطاعة والطغيان في الكفر. لعلكم ترحمون افعلنوا ما ذكر راجين ان يرحمكم الله سبحانه له تحسين الذين كفروا معجزين في الارض لا تظن انهم يفوتونني اذا اردت ان اوقع - [01:13:35](#)  
بهم العذاب بالنسبة للكلمة الفاسق يعني الالف واللام قد تأتي للدلالة على الكمال وهو بمعنى الكافر. وقد الالف واللام في الكلمة الفاسق بمعنى الجنس. وحيثند يمكن ان يقال المقصود جنس الفاسق. حتى لو كان مسلم - [01:13:55](#)  
فنتبه لفرق بين مثل ما مر معنا في رد شهادة الفاسقين المقصود جنس الفاسق وهذا هم الفاسقون الكاملون الكاملون في الفسق.  
فالكامل في الفسق هو الكافر. نعم. يا ايها الذين امنوا - [01:14:15](#)

استاذنكم الذين ملكت ايمانكم وهم العبيد والاماء والذين لم يبلغوا الحلم منكم هم الاطفال الذكور والإناث ثلات مرات ثلات اوقات في اليوم والليلة وقيل المراد ثلاثة استئذنات كلما استأذنوا والى يزيد على ثلات من قبل صلاة الفجر لانه وقت القيام عن المضاجع - [01:14:35](#)

خزيانا من نوم ونفس ثياب اليقظة وربما يبيت عريانا او على كل حال لا يحب ان يراه غيره فيها وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وذلك عند انتصار النهار فانهم قد يتجردون عن الثياب لاجل القيلولة. ومن بعد صلاة العشاء وذلك - [01:14:55](#)  
كانه وقت التجدد عن الثياب والخلوة بالأهل ثلات عورات لكم والعرات الساعات التي تكون فيها العورة اي هي ثلات اوقات يختل فيها الستر وقد قيل حكم هذه الآية مسوخ وكان ذلك حين لم يكن للبيوت ابواب. فلما صار للناس ابواب زالت الحاجة للستئذن وقيل بل حكمها - [01:15:15](#)

ثبتت في حق الرجال والنساء يجب عليهم ان يأمروا صبيانهم ومماليكهم بالستئذن في تلك الاوقات اذا دخلوا عليهم وليس لهم ان يدخلوا دون اذن. ليس ولا عليهم جناح بعدهن اي اثم في الدخول بغير استئذن بعد كل واحدة من هذه العورات الثلاث طوافون عليكم ايهم خدمكم فلا بأس - [01:15:35](#)

يدخل عليكم في غير هذه الاوقات بغير اذن. بعضكم على بعض بعضكم يطوف على بعض. كذلك يبين الله لكم اياته الدالة على ما شرعه لكم من الاحكام والله عالم حكيم كثير العلم بالغ الحكمة. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم بين سبحانه - [01:15:55](#)  
الذين يبلغون الحلم فليستأذنوك ما استأذن الذين من قبلهم يستأذنون في جميع الاوقات كما استأذن الذين من قبلهم من الكبار. الذين فامرموا بالستئذن في اوقات العورات وغيرها. والقواعد من النساء العجائز اللاتي قعدن عن الحيض والولد - [01:16:15](#)  
من الكبير لا اللاتي لا يرجون نكاها اي لا يطعنون في اي لا يطعنون فيه لكبرهن فليس عليهم جناح يضعن ثيابهن الا رغبة للرجال فيهن. اي فتضيع الثياب التي تكون على ظاهر البلد. البدن كالجلباب ونحوه الى الثياب التي - [01:16:35](#)

العورة غير متبرجات بزينة غير بهارات لزينة التي امرهن باخفائها في قوله ولا يبدين زينتهن والمعنى من غير ان يا ريت من غير ان يردن بوضع الجلال او من غير ان يردا بوضع الجلباب اظهار زينتهن ولا متعرضات بالتزيين لينظر - [01:16:55](#)  
ينظر اليهن الرجال وان يستعففن خير لهن اي وان يتركن الثياب فهو خير لهن من وضعها والله سميح عليم كثير السمع والعلم كثير السمع والعلم بليغهما. والله سميح عليم كثير السمع بليغه - [01:17:15](#)

لان السميم العليم صيفتان مبالغة. سميح كثير السمع عظيم السمع عليم كثير العلم عظيم العلم مثل ما مر معنا الركع السجود الركع السجود صفتان من صفات المبالغة. نعم. ليس على - [01:17:35](#)

احرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. قيل ان المسلمين كانوا اذا غزوا وخلفوا زماً. خلفوا الزم. زمنها الزمن جمع زمن وهو الرجل الكبير المسن او المرأة الكبيرة المسنة. نعم. قيل - [01:17:55](#)  
فان المسلمين كانوا اذا غزوا خلفوا زناهم يا اصحاب الامراض المزمنة وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم ويقولون لهم قد احلتنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا فكانوا يتحرجون من ذلك وقالوا لا ندخلها وهم غيبوا فنزلت هذه الآية رخصة لهم وقيل المراد لا حرج على

هؤلاء في - 01:18:15

الايام الغزو ولا على انفسكم عليكم وعلى من يماثلكم من المؤمنين ان تأكلوا انت و من معكم من بيوتكم البيوت التي فيها متابع  
فيدخل في ذلك بيوت الالاد كذا قال المفسرون . وبيت ابن الرجل بيته لحديثي انت ومالك لا يبيك . ابى قال جمع من المفسرين -

01:18:35

من بيوتكم؟ قال اي بيوت الالاد . لأن الانسان لا يحتاج الى اذن ان يأكل من بيته . طيب لماذا قال اوتكم ولم يقل بيوت اولادكم لأن  
بيت الولد بيت للوالدين . بيت الولد بيت للوالد ولا عكس - 01:18:55

نعم او بيوت اباكم ذكر ذكر الاقارب الادنىيين لأن القرابة مظنة الاذن . او ما ملكت او ما ملکتم مفاتح والبيوت التي تملكون التصرف  
فيها باذن ربابها وذلك كالوكالء والعبيد والخزان فانهم يملكون التصرف - 01:19:15

بيوت من اذن لهم بدخول بيتي واعطاهم مفاتحه . يعني الاقران العظيم علمه غالب لما كنت اكتب في التبيان في انواع علوم القرآن  
مررت على قوله جل وعلا ذوي القربى فقلت في نفسي من هم ذوي القربى - 01:19:35

فجمعت ذوي القربى في القرآن فوصلوا اربعين اسم . بالاسم معينين . ايش رأيك؟ ما احد ينتبه له . ولا احد يكتب اربعين اسم من ذوي  
القربى موجودين . ابتداء من الوالدين والابناء وانتهاء تصل الى اربعين . كلهم مذكورين . نعم - 01:19:55

ومثله حارس البستان له ان يأكل من ثمنه قيل وهذا اذا كان الطعام مبذولا فان كان محراً دونهم لم يجوز لهم اكله . او وصديقكم فان  
الصديق في الغالب يسمع لصديقه بذلك وتطيب به نفسه ليس عليكم جناح ان تأكلوا من هذه البيوت المذكورة جميعا او اشتاتانا  
مجتمعين او - 01:20:15

متفرقين وقد كان بعض العرب يتهرج ان يأكل وحده حتى يجد له اكيلا يؤكله فياكل معه فإذا دخلتم بيوت اي من هذه البيوت التي  
تقديم ذكرها او غيرها فسلموا على انفسكم ايها على اهلها وفيها من قيل المراد بالبيوت هنا اي كل البيوت المسكونة وغيرها -

01:20:35

ويسلم على اهل المسكونة واما غير المسكونة ويسلم على نفسه . عن عمر ابن عباس اذا دخلت المسجد او البيت غير المسكون فقل  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تحية معنا فحيوا تحية من عند الله ان الله اي ان الله حياكم بها لما امركم ان تفعلوها طاعة لهم  
01:20:55 -

مبارة كثيرة البركة والخير دائمتهم . طيبة اي تطيب بها نفس المستمع او تطيب نفس المستمع او ان معنى الآية قولوا السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته . كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعلقون - 01:21:15

لان يحصل لكم التعلق ايات الله سبحانه وافهموا معانيها . واذا كانوا معه على امر جامعنا اي على امر امر طاعة يجتمعون عليها  
لينظروا في الامور الواقعه ويستمعوا لما يريد النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو نحو الجمعة والنحر والفطر والجهاد -

01:21:35

واشباه ذلك لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال المفسرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة وارد الرجل ان  
يخرج حاجة او عذر لم يخرج حتى يقوم بخيال النبي صلى الله عليه وسلم حيث يراه فيعرف انه انما قام ليستأذن فیأنما لاما فیأنما  
لمن يشاء منهم - 01:21:55

ذلك ينبغي ان يكونوا مع الامام لا يخالفونه ولا يرجعون عنه في جمع من جموعهم الا باذنه . وللامام اياذنا ولو هو على ما يرى وقيل هو  
الامر الجليل الذي يحتاج الى الاجتماع اهل الرأي والتجارب . ان الذين يستأذنونك اولئك - 01:22:15

اولئك الذين يؤمّنون بالله ورسوله تأكيد لما في اول الآية اي ان المستأذنون هم المؤمنون بالله ورسوله . فإذا استأذنوك لبعض شارب  
بعض التي تهم انفاذًا لمن شئت منهم ولو ان يمنع من شاء على حسب ما تقتضيه المصلحة التي يراها . واستغفر لهم الله في اشارة  
الى ان الاستئنان - 01:22:35

كان لعذر مسوغ فلا يخلو عن شائبتي على الاخرة بعضكم بعضا لا يجعلوا نداءه لكم في الدعاء من بعضكم لبعض في التساؤل في

بعض الاحوال عن الاجابة او الرجوع بغير استئذان او رفع صوت وقيل ما نقوله يا رسول - [01:22:55](#)

رسول الله في رفق ولين ولا تقولوا يا محمد بتوجههم امرهم ان يشرفوه ويفخموه وقيل المعنى لا تتعرضوا لدعاء الرسول عليكم باسقاطه فان دعوته موجبة. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا هم المنافقون - [01:23:15](#)

انهم كانوا يتسللون عن صلاة الجمعة متلاوذين ينضم بعضهم الى بعض من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا عن الانتماء لشأن الجهاد او نحوه لوازد الزوغان خفية. فلا حذر الذين يخالفون امر النبي صلى الله عليه وسلم بتترك العمل المقتضى -

[01:23:35](#)

تجنبوا العمل بطاعته ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. الفتنة القتل والزلزال وقيل الطبع على قلوبهم الا ان لله ما في السماوات والارض مخلوقات باسرها قد يعلم ما انتم عليها انه يعلم وانتم - [01:23:55](#)

ايها العباد من الاحوال فيجازيكم بحسب ذلك. واي ويعلم يوم يرجعون اليه فيجازيهم فيه بما عملوا سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان البركة الكثرة من كل خير. وقال الفراوي ان تبارك وتقدس بالعربية واحد - [01:24:15](#)

العظمة والفرقان القرآني فرق بين الحق والباطل ويميز الهدى من الضلال والحلال بين الحرام مرة بعد مرة وفي حال من بعد حالى منجما على حسب منجما على حسم الحوادث ليكون البيان به يبلغ التأثير به اعظم. على عبده المراد بعده نبيا - [01:24:35](#) محمدًا صلى الله عليه وسلم وصفه بالعمودية تكريما له وتشريفا في مقام الامتنان عليه بتسجيل القرآن يكون للعالمين ليكون محمد صلى الله عليه منذر جميع العالمين من الانس والجن عن بعثهم بعد الموت وحشري من الله ليجازيهم باعمالهم. الذي له ملك السماوات والارض - [01:24:55](#)

دون غيره فهو المتصرف فيهما ويفتقرب الكل اليه في الوجود والبقاء. ولم يتخذ ولدا فيه رد على النصارى واليهود ولم يكن له شيء في الملك رد على طوائف المشركين من الوثنية والثانوية واهل الشرك الخفي. وخلق كل شيء من الموجودات فقدرها تقديرها بحكمته على ما اراد وهياه - [01:25:15](#)

ما يصلح له وقدر له تقديرها من الاجل والرزق فجرت المقادير على ما خلق وقدر. واتخذوا من دونه الة بيتخذ المشركون لانفسهم الة غير الله تعالى لا يخلقون شيئا لا يقدرون على خلق شيء من الاشياء وهم يخلقون ان يخلقهم الله سبحانه ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا فكيف يملكون ذلك - [01:25:35](#)

لمن يعبدتهم ولا يملكون موته ولا حياة ولا نشورا لا يقدرون على اماتة الاحياء ولا الموتى ولا بعثهم من القبور وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. يجب على المسلم وعلى كل عاقل ان - [01:25:55](#)

ان كل شيء مخلوق لقدر معين لحكمة معينة حتى ابليس والخنزير خلقه الله لحكمة نعم. قالوا ليس هذا القرآن الا نوعا من محمد من عند نفسه واعانه عليه اي على الاخلاق والافتراء قوم اخرون يعنون بعض اليهود والنصارى. وقد - [01:26:15](#) ظلما وزريه فقد قالوا ظلما هائنا عظيما وكذبا ظاهرا. قالوا اساطير الاولين اي قالوا ان هذا قرآن احاديث الاولين وما سطروا من الاخبار والخرافات كتبها استكتبه من اناس اخرين وكتبها لنفسه فهي تبني عليها اي تقوى عليه من تلك الاساطير بعد ما اكتتبها - [01:26:45](#)

اي تلقى عليه تلك الاساطير بعد ما اكتتبها ليحفظها من افواه من يمليها عليه لكونه اميلا لا يقدر على ان يقرأها من ذلك مكتوب بنفسه بكرة واصلا غدوة وعشيا كأنهم قالوا ان هؤلاء يعلمون محمدًا طرفي النهار وقيل المعنى دائمًا في - [01:27:05](#)

الاوقيات قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض ليس ذلك مما يفتري ويقتلني باعانته قوم وكتابة اخرين من الاحاديث الملفقة بل هو امر سماوي انزله الذي يعلم كل شيء لا يغيب عنه شيء من الاشياء. فلهذا عجزت من معرضتي ولم تأتوا بسورة من - [01:27:25](#)

انه كان غفورا رحيمًا لا يعد لا يعجل عليكم بالعقوبة لانه كثير المغفرة والرحمة. قالوا ما لهذا الرسول سموه رسولًا وسخرية والا هم ينكرون انه رسول يأكل الطعام ويمشي بالأسواق اي ما باله يأكل الطعام كما نأكل ويتردد في السوق لطلب المعاش كما نتردد - [01:27:45](#)

زعموا انه ان كان رسولنا حقا يجب ان يكون ملكا مستغليا عن طعام الكسب لولا ان انزل اليه ملك فيكون معه نذيرنا طلبوا ان يكون روى بملك يعبده ويساعده ويصدقه ويشهد له بالرسالة او يلقى اليه كنز اقترح ان يكون معه كنز يلقي اليه من السماء - 01:28:05  
عن طلب الرزق او تكون له جنة يأكل منها اي بستان يأكل منه ليكون له بذلك مزية عليهم وقال الطالمون ان تتبعون الا رجلا مساعورا مغلوبا على عقله بالسحر انظر كيف ضاموا لك الامثال الذي توصلوا بها الى تكذيبك والامثال هي الاقوال النادرة - 01:28:25  
الغريبة وهي ما ذكروها هنا فضلوا عن الصواب فلا يستطيعون سبيل القبح بنبوة هذا النبي الكريم تبارك الذي شاء اجعل لك خيرا من ذلك الذي اقترحه جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وقصر البيت من الحجارة وبيت الطين هذا في الدنيا اما - 01:28:45

بزور الآخرة فلا يعلم قدرها الا الله تعالى بل كذبوا بالساعة عباد ولهذا لا ينتفعون بالدلائل ولا يتأملون فيها واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا نهارا مشتعلة متسرعة يعذب فيها - 01:29:05

اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرها معنى التغيط ان لها صوتا يدل على الغضب على الكفار والزفير والصوت الذي يسمع من الجوف عند شدة واذا القوا منها مكانا ضيقا وصف المكارم الضيق للدلاله على زيادة الشدة وتناهي البلاء مقربين قد قرقنت ايديهم الى اعناقهم - 01:29:25

جواب مصطفى بالحديد دعونا في ذلك المكان الضيق ثبورا اي هلاكا يتمنون هنالك الهلاك لانفسهم وينادونه لما حل بهم من البلاء وادعوا ثبورا كثيرا اي لا تدعوا على انفسكم بالثبور دعاء واحد - 01:29:45

وادعوه ادعية كثيرة فانتم فيه من العذاب اشد من ذلك لطول مدة وعدم تناهيه والمراد اطلاقهما عن حصول ما يتمنونه من الهلاك المنجي من الهلاك المنجي لهم مما هم فيه كل ذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون الى تلك الحال المذكورة في السعير - 01:30:05

عذابها خير من جنة الخلد الدائم نعيمه الانقطاع له له فيها ما يشاؤون من النعيم دروب الملاذ كان على ربكم وعدا مسؤولا يسألونه الوفاء به وهو مجتبهم اليه ويوم يحشره ما يعبدون من دون الله من اصنام والاوثر والملائكة والجن والمسيح وعزيز وقبل - 01:30:25

المراد او قيل المراد بالاصنام خاصة فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل اكان ضلالهم بدعوتكم الى عبادتكم وهم ضلوا امهم ضلوا عن سبيل الحق بانفسهم اذ عبدوكم قالوا سبحانه للتعجب ما مما - 01:30:45

فقليل لهم لكونهم ملائكة وانبياء مكرمين وجمادات لا تعقل ما كان ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ما صح ولا استقام لنا ان نتخذ من دونك اولياء فنعبدك فكيف ندعوك ويتركوا عبادتك مع كوننا لا نعبد غيره ولكن - 01:31:05  
متعتهم اباءهم حتى نسوا الذكر اي ولكنك يا رب متعتهم وودعت اباءهم بالنعم حتى غفلوا عن ذكرك ونسوا موعظتك والتذكرة بكتابك والناظر في عجائب صنعك وغرائب مخلوقاتك وكانوا قوما بورا صاروا بنسائهم لذكرك - 01:31:25  
فقد كذبوا بما تقولون فقال الله عند تبرير العبودين مخاطبا للمشركين العابدين لغير الله ها قا كذبكم واعبدون في قولكم انهم الاهة وما تستطيعون صفا فما يستطيع هؤلاء الكفار لما كذبوا - 01:31:45

لما كذبهم العبودون صرفا للعذاب الذي عذبهم الله به ولا نصرنا ولا يجدون احدا ينصرهم من عذاب الله وما ارسلنا قبل من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق اي لأنهم بشر لا يستغنون عن حاجاتهم البشرية اي فكذلك انت يا رسولنا وليس - 01:32:05

اليس كذلك مانع وليس ذلك مانعا من ان تكون رسولا من عند الله فلماذا يقولون مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق جعلنا بعضكم لبعض فتننا كان اذا اراد الشريف ان يسلم ورأى الوضيع قد اسلم قبله الف وقال اسلم بعده فيكون له علي - 01:32:25  
السابقة والفضل فيقيم على كفره اتصبرون على الحق على ما ترون من هذه الحالة الشديدة والابتلاء العظيم وكان ربكم بصيرا بكل من يصبر ومن لا يصبر قال الذين لا يرجون لقاءنا لا يؤمنون لقاء - 01:32:45

وعدنا على الطاعة من الثواب لولا انزل علينا الملائكة فيغفرون ان مهدا صادقنا وهم انزلوا علينا رسلا من يرسلهم الله او نرى ربنا عيانا فيقولنا بان مهدا رسول من عنده لقد استكروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا يضمن - 01:33:05

استكروا للحق والعناد في قلوبهم فانهم لم يكتفوا لم يكتفوا بارسال البشر حتى طلبوا ارسال الملائكة اليهم بل جاؤوا ذلك الى التخيير بينه وبين مخاطبة الله سبحانه وربه في الدنيا من دون ان يكون بينهم وبينه ترجمة. الله اكبر - 01:33:25

انهم سوف يرون الملائكة لكنها رؤية ليست على وجه الذي طلبه والصورة التي اقتربوها بل على وجه اخر وهو يوم ظهور الملائكة لهم عند الموت او عند الحشر لا بشري يومئذ للمجرمين فاعلم فاعلم سبحانه بان الوقت الذي يرون فيه الملائكة وهو جل الموت - 01:33:45

يوم القيمة قد حرمهم الله فيه البشري. ويقولون حجرا محجورا. اي هذه الكلمة كانوا يتكلمون بها عند لقاء العدو او نجوم نازلة يستعيذون بها اي فيما يطلبون رؤية الملائكة الا استعجالا لعذاب انفسهم لو كانوا يعلمون. وقد - 01:34:05

الى ما عملوا من عمل فجعلنا وباء منتشراما كانوا يعملون اعمالا لها صورة الخير من صلة الرحم واغاثة البلو في اطعام الطعام وامثالها الا ان الله واحبطة اعماله بسبب كفرهم وشركهم حتى صار بمنزلة الهباء المنتشر اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها يفضي المنزل - 01:34:25

الجنة واحسن وقيل القليلة عند العرب استراحة نصف النهار للسد الحر وان لم يكن مع ذلك المراد مكان اصحاب العين في الجنان.

ويوم السماء بالغبار يوم القيمة تتشقق السماء عليها غمام وقلن انها تتشقق لنزول الملائكة ونزل الملائكة - 01:34:45

انزل جماعة من انزل انزل جماعة منهم بعد جماعة الملك يومئذ الحق للرحم واما في ايام الدنيا ففي غيره منكم في الصورة وان لم يكن حقيقيا. وكان يوما على الكافرين عسيرا لما يصابون به في ذلك اليوم من العقابات - 01:35:05

الحساب واما اعلم به فهو يسير غير عسير لما ينانه فيه من الكرامة والبشرى العظيمة. غيطا وحسرة ولد من يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا هو طريق الحق يا ليتنى ما شئت فيه حتى اخلص من هذه الامور المضلة والمراد اتباع النبي صلى الله - 01:35:25

عليه وسلم فيما جاء به يا ويلنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا دعاء على نفسي بالويل والسبيل على مخالفته الكافر الذي اضل في الدنيا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني لقدر اصلني هذا الذي اتخذته خليلا عن القرآن بعد ان جاءني وتمكنت من اليمان - 01:35:45

وقدرت عليه وكان الشيطان للانسان خذولا سمي خليله شيطانا بعد ان جعله مضلا واراد بالشيطان ابليس قوله الذي حمله على مخالفته المضلين. اتخذوا هذا القرآن مهجورا متربوكا لم يؤمنوا - 01:36:05

به ولم يقبلوه بوجه من الوجيه وقيل المعنى انهم اعتقادوا هجرا وهذيانا. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين المجرمين فلا تجزع يا رسولنا فان هذا دأب الانبياء قبلك واصبر كما صبروا وكفى بربك هاديا ونصيرا يهدى عباده الى مصالح الدين والدنيا. وينصر مال الاعداء - 01:36:25

كما كذلك سوف يصنع الله لك. كذلك ليثبت به فؤادك ينزلنا القرآن كذلك مفرقا منجا بحسب الحوادث وقوى بها وهذه الصفة لنقوى بهذا التسجيل وهذه الصفة فؤادك. فان نزاله مفرقا منجما على حسب الحوادث اقرب الى - 01:36:45

ان يقوى قلبك بكل امر يحدث مما قد يواجهونك به من المكائد واساليب المكر. فلا تتردد ولا تتراجع وهو اقرب الى حفظك له وفهمك لمعانيه لانهم لا يسألونك عن شيء الا اجيب عنه ورتل له ترتيل الآية بعد - 01:37:05

وبعضه في اثر بعض محققا مبينا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق لا يأتيك المشركون يا رسولنا بمثل من امثالهم التي من جملة معينة الا جئناك في مقابلة مثلهم بالجواب الحق الثابت الذي لا الذي لا يرى. الذي لا - 01:37:25

ما جاءوا به الذي لا يبطل ما جاءوا به من المثل ويدفعه ويدفعه وحسن تفسيرنا اياضا ما جاءوك به لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق. مهما يأتي اصحاب الشرك والبدع - 01:37:45

بشهادة الا وفي القرآن الجواب الحق الثابت الذي يبطل ما جاءوا به من المثل ويدفعه ويدفعه. نعم الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اوئك شر ما كان اي منزلنا ومصيرنا واصل سبيلا وهذا ذم - 01:38:05

لدعواهم على رسول الله الصلال. ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة وزيرا معينا وناصرا مشيرا لأخيه ومع كونه نبيا ايضا. فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا وهم فرعون وقومه والآيات يتسعون - 01:38:25

تقدموا ذكراه وان لم يكونوا قد كذبوا بها عند امر الله لموسى وهارون بالذهب بل كانت تكذب بعد ذلك. فالمراد الى القوم الذين الى ان كذبوا فدمرواهم تدميرا فذهبوا اليه فكذبوا فدمرواهم. اي فاهموا اثرا ذلك التكذيب - 01:38:45

عظيما فقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم كذبوا نوحا ومن كذب نبيا فقد كذب جميع الانبياء وكان اغراقهم بالطوفان كما تقدم في سورة وجعلناهم للناس اية جعلنا اغراقهم وقصتهم عبرة لكل الناس واعتمدنا للظالمين قضا نوح وكل من سلك مسلكه بالتكذيب - 01:39:05

واصحاب الرس اي الرسوا في كلام العرب بئر التي تكون غير مطوية كذبوا رسلاهم قيل هي بئر بئر بانطاكيه قتلوا فيه حبيبا نجار فنسبوا فنسبوا اليها. وقرروا بين ذلك كثيرة - 01:39:25

اخري بين تلك الامم وكلما ضربنا له الامثال خوفناهم وقصصنا عليهم اخبار المكذبين وكلا كبرنا تدبيرة دمرناهم تدميرا ولقد نزوا عن القرية التي امطرت مطر السوء يوشك مكة على قرية قوم لوط التي هلكت بالحجارة التي امطروا بها فلم - 01:39:45 كانوا يرونها عند سفرهم الى الشام للتجارة بانهم يمرون بها بل كانوا لا يرجون نشور الحق اي الحق انهم لا يخافونبعثة للجزاء فذلك هو السبب في عدم اتعاظهم الا هزوا بدل الایمان بك - 01:40:05

التفكير فيما جئتكم به ينصرفون الى السخرية قائلين هذا الذي بعث الله رسوله؟ ان كاد ليضلنا عن الہتنا انه قد كاد ان يصرف الاعمال لا يترك عبادتها لولا ان صبرنا عليها اي حبسنا انفسنا على عبادتها او لم نطبع باجتنابها. وسوف يعلمون حين يرون العذاب الذي يستحقون - 01:40:25

ويستوجبونه بسبب كفرهم من هو اضل سبلا ابعد طريقا عن الحق والهدى امه فهم ام المؤمنون. ارأيت من اتخذ الهوى وضاع هواه كالضأ طاعة كطاعة الله لا يهوى شيئا الا اتبعه. افانت تكون عليه وكيلا حفيظا - 01:40:45

كفيلا حتى ترده للايمان وتخرجه من الكفر ولست تقدر على ذلك ولا تطيقه وانما عليك البلاء. كالبهائم التي هي مسلوبة الفهم والعقل فلا تطمع فيهم. بل هم اضل سبلا يصل من الانعام طريقا. فالبهائم تعرف ربها وتهتدى الى مرعاها - 01:41:05 وتقاد الاربابها وهؤلاء لا ينقادون ولا يعرفون ربهم الذي خلقهم ورزقهم. ولان البهائم اذا لم تعقل صحة والنبوة لم تعتقد بطلان ذلك بخلاف هؤلاء. فانهم اعتقادوا البطلان عنادا ومكابرة وتعصبا وغمطا للحق - 01:41:25

اللم تر الى ربك كيف مد الظل الم ظهر الى صنع ربك في الظل كيف مده من وقت الاسفار الى طلوع الشمس وهو ظل لا شمس معه ثم فتكون ظلال الاشياء الشاخصة طويلة ممتدة الى جهة الغرب. ولو شاء لجعله ساكنا بسكن الشمس ثم جعلنا الشمس عليه - 01:41:45

علامة يستدل باحوالها على احواله وذلك لان الظل يزيد بها وينقص ويمتد ويختنق. ثم قبضناه اليانا اذا طلع الشمس صار الظل مقوضا وخلفه في الجو شعاع الشمس قبضا يسيرا على تدرج قليلا بقدر ارتفاع الشمس. وهو الذي جعل لكم الليل لباسا - 01:42:05

الاشياء ويفغشاها والنوم سباتا راحة لكم لانكم تنتظرون عن الاشتغال الاجمام والراحة. وجعل النهار نشورا شبه اليقظة بالحياة بعد الموت كما شبه النوم بالثبات الشبيه بالموت. وانزلنا من السماء ماء الظهور الطائر. المظهر لا يأتي ما - 01:42:25

السماء على شيء متنجس او قدر الا ظهره. لنحيي به اي بالماء المنزل من السماء بلدة ميتا باخراج النبات من المكان الذي لا نبات فيه ونسقيه وما خلقنا ينعم ونسني كثيرا نسقي ذلك الماء مثل سرحان وسراحين يجعلوا - 01:42:45

وطبعا النون ولقد صرفناه بينهم ليتذكرها وكررنا ذكر احوال ظلال وذكر السحاب وذكر القرآن ليتذكر ويعتبر. وقيل المعنى صرفا المطر بينهم في البلدان المختلفة فنزيد منه في بعض البلدان وننقص في بعض اخر من - 01:43:05

ليذكروا به ويعتبروا فابى اكثر الناس الا كفرا النعمة جحدها رفضوا الاعتراف بنعمة الله عليهم في انزال المطر لم يحمدوا الله

عليه ولكن نسبوا الى الانداد او الانواع فقالوا مطينا بنوء كذا ولم يقولوا مطينا بفضل الله ورحمته. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية -

01:43:25

رسولا ينذرهم كما قسمنا المطر بينهم ولكننا لم نفعل ذلك بل جعلنا نذيرا واحدا وهو انت يا رسولنا فلا لا تطع الكافرين بل اجتهد في الدعوة واثبت فيها وجاهدهم به جهاد كبيرا يجاهدهم القرآن واتل عليهم ما فيه - 01:43:45

وهو الذي مرج البحرين ارسلهما وافتراض احدهما عن الاخر هذا عذب فرات الماء شديد العذوبة وهذا ملح دجاج والملوحة وجعل بينهما برزخ البرزخ الحاجز. والسائل الذي جعله الله بينهما من قدرته يفصل بينهما ويعندهما التمازج - 01:44:05

يعني قوله جل وعلا واجهدهم به جهادا كبيرا من اعظم الادلة على ان الواجب مجاهدة والمبتدعة واهل الجدال بالقرآن. لا بالعقل والفالسفات. نعم وهو الذي مرج البحرين ارسلهما وافتراض احدهما على الاخر هذا عذب عذب فرات. وحجرها محجورا سترا مستورا -

01:44:25

ان احدهما للاختلاط بالاخر فلا يعذب هذا الملاح بالعذب ولا ولا يمنحك هذا العزم من ماله ولعل ذلك الحاجز هو ان الماء الذي يت弟兄 من البحر المالح والماء العذب واما الملح الذي في البحر فانه لا يصعد - 01:44:55

فليبقى في البحر ثم ينصب ثم ينصب ماء المطر حيث شاء الله تعالى فتشرب منه الزروع والبهائم والبشر وت تكون وانهار وينابيع العذبة. وهو الذي خلق من الماء بشرا خلق من النطفة انسانا فجعله نسما وبصيرا. نسب الولادة وما نشأ عنها من - 01:45:15

النبوة والابوة والجدود والبنوة والاخوة والعمومة والخوؤلة واولادهم. والشهر العلاقة الناشئة بين الزواج وبين الزوج واهل زوجته بين المرأة واهل زوجها وبين اهله واهلها فقرابة الزوجة هي الام. فقرابة الزوج هو الاختنان وقرابة الزوج هم الاحماء - 01:45:35

له علاقة الاصغر تعمهما. كان ربكم قد يراه من جملة قدرته الباهرة خلق اللسان وتقسيمه الى قسمين الى القسمين المذكورين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ان عبدوه ولا يضرهم ان تركوه وكان الكافر على ربه ظهيرا يتبعوا عدو الله الشيخ - 01:45:55

قاموا ويعاونوا على معصية الله. قل لهم يا رسول الله ما اسألكم عن القرآن باجل او على تبلغ رسالته من شاء ان يتتخذ الى ربه سبيلا لكن من جاء ان يتخذها ربي سبيلا فليفعل. وتوكل على الحي الذي لا يموت - 01:46:15

الحي هو الذي يوثق به في المصالح ولا حياة على الدوام الا لله سبحانه. وسبح بحمده ينجه عن صفات النقص وكفى به ذنوب عباده خبير الخبير المطلع على الامور لا يخفى عليه منها شيء. ثم استوى على العرش على عاليه وارتفع الرحمن فسأل به خبيرا - 01:46:35

اسأل الله الخبير عن تفاصيل ما اجملناه لك في هذه الآيات. من خلق السماوات والارض والاستواء على العرش. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ قالوا ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعدون مسلمة فلما سمعوا وانكروا فقالوا وما الرحمن -

01:46:55

اسجد لها تأمرنا بالرحمن الذي تأمرنا بالسجود له وزادهم نفورا زادهم الامر بالسجود نفورا عن الدين وبعدا عنهم تبارك الذي جعل في السماء برودا بروج بروج النجوم اي منازلها الثانية عشر سميت بروجا وهي قصور العالية لان للكواكب كمنازل رفيعة لمن - 01:47:15

وجعل فيها سراجا شمس بوتا متقدة وقمرا منيرا ينير الارض اذا طلع لكنه غير متقد هو الذي جاء الليل والنهار خلفة احدهما يخلف الآخر ويأتي بعده ثم يذهب هذا ويجيء هذا يتعاقبان في الاضاءة والاضلال والزيادة والنقصان والحرارة والبرودة - 01:47:35

من اراد ان يتذكر معنى لا يأتيني المتذكر المعتبر اذا نظر في اختلاف الليل والنهار يعلم انه لا بد فيه انتقالهما من حال الى حال او اراد شكره اراد ان يشكر الله على ما اودعه في الليل والنهار من النعم العظيمة والالطاف الكثيرة. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هون الهون - 01:47:55

والوقار دون تكبر وادا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يتحملون ما ما يريد عليهم من من اذى اهل الجهل فلا مع من يجهل ويقولون سلاما وليس هو سلام التحية ولكن سلام المشاركة لا خير فيها ولا شر. والذين يبيتون - 01:48:15

لربهم سجدا وقياما انه يقضون ليهم سجدا على وجوههم وقياما على اقدامهم في الصلاة والتهجد والذين يقولون اصرف عنا عذاب جهنم ان عذاب غرام الغرام اللازم الدائم انها ساعت مستقرة مقاما بئس المستقر النار وبس مكان الاقامة هي ونوعه بالله قول -

شيخ هنا سلاما سلام وليس هو سلام التحية ولكن سلام المبارك. لا خير فيها ولا شر. هذا فيه نظر. والصواب ان المؤمن اذا خاطبه الجاهل يقول سلاما. يقول سلاما من وجهين. الوجه الاول سلاما مشاركة - 01:48:55

الوجه الثاني يطلب له السلامة والعافية من الذنب والجهالة التي هو فيها. يطلب له السلامة والعافية من الذنب والجهالة التي هو فيها ويطلب لنفسه السلامة منها. نعم لم يفطروا الاسراء في الخروج والى الحد من كثرة الانفاق حتى ولو كان ما انفق فيه حلال اختار التضييق في الانفاق وكان بين ذلك قوام قوامه ونفاق باعتدال ينفق - 01:49:15

نفقة معتدلة بحيث لا يجوع ولا يعرف ولا عياله ويحصل لهم اساسيات الحياة ويتوسعوا ان وسع الله عليه ويبدل ويتصدق ولكن لا يدخل ولوقت الحاجة والذين لا يدعون مع الله اله اخر لا يصرفون الدعاء لغيره فيتذمرون ربا من الارباب ولا يقتلون النفس التي حرم الله - 01:49:45

ويحرم قتلها الا بحقه بما يحق ان تقتل به النفوس. وهي الكفر بعد ايمان او زنا بعد احصاء او قتل من نفس بغير نفس ولا يزن فلا يستحلون الفروض المحرمة بغير زواج ولا ملك يمين ومن يفعل ذلك اي شيئا مما ذكر يبقى في الآخرة اثاما اثاما العقاب - 01:50:05

ان يخلد في العذاب المضاعف مهانا ذليلا حقيرا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحها فهذا لا عليه عذاب فاولئك يبدل الله سيناثتهم حسنات ابن عباس قال هو المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السينيات فرغب الله - 01:50:25

الله به عن ذلك فعولهم الى الحسنات وابدلها فكان السينيات الحسنات والتبديل في الدنيا يوم يبدل الله ايمانا يبدل الله ايمانا مكان الشرك واحلاصا من الشك واحصانا من الفجور اي ويوقفه لصالح عمله مع حسن التوبة. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه -

01:50:45

اننا ناسا من اهل الشرك قد قتلوا فاكثروا ثم اتى محمد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوه اليه لاحسن له يخبرنا انني لما عملنا كفارة فنزلت الذين لا يدعون الاية. ومن تاب وعمل صالحا فان - 01:51:05

انه يتوب الى الله متى ما المعنى متاب لسانی ولم يتحقق التوبة بفعله فليست تلك التوبة نافعة بل من تاب فحقق توبته بالاعمال الصالحة وهو الذي تاب الى الله حق التوبة - 01:51:25

وهو وهي النصوح والذين لا يشهدون الزور لا يشهدون الشهادة الكاذبة ولا او لا يحضرون الزور ولا يشاهدونه للحضور المحايل المبتعدة. حضور المحايل المبتعدة فانها كذب على دين الله ليست من دينه. واذا مروا باللغو - 01:51:35

الكرام لمعرضين عنه واللغو كل ساق من قول او فعلية اي يتزمه ويكرم نفسه عن الدخول في اللغو والاختلاط والذين اذا ذكروا بآيات ربهم اي بالقرآن لم يخروا عليها صما وعميانا ولكنهم اكبوا عليها سبعين مبصرین وانتفعوا - 01:51:55

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة عين اجعلهم لنا موضع سرور بتوفيقنا واياهم وقرة وقرة العين برد دمعها. لانه دليل السرور كما ان حظه دليل الحزن والغم. واجعلنا للمتقين - 01:52:15

اما مقدوة يقتدى بنا في الخير وفي هذه الاية دالة على ان الرئاسة الدينية بنا في الخير دلائل في هذه الاية ماتوا على ان الرئاسة الدينية مما يجب ان تطلب ويرغب فيها لا للفخر بها ولكن لعظم النفع بها في الناس ولتفصيل اجرها العظيم - 01:52:35

يجزون الغرفة الغرفة الدرجة وهي اعلى منازل الجنة وافضلها بما صبروا بثمن صبرهم على مشاق التكليف ويلقبون فيها تحية وسلاما يحيي بعضهم بعضا ويرسل اليهم الرب سبحانه بالسلام والملائكة تحببهم و وسلم عليهم وتدعو لهم بالسلامة من الافات -

01:52:55

فيها مقيمین فيها بغير موتا حسنت الغرفة مستقرة ومقاما حسنت الغرفة مستقرة يستقرون فيها ومقاما يقيمون به وهذا في مقابل ما يتقدم من قوله استقرروا ومقاما. قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاكم يعني الى اين؟ اي - 01:53:15

ايوباء اي مبالغة يبالي الله تعالى بكم. يعني اي مبالغة يبالي الله تعالى لولا انكم تدعونه وتعبدونه فقد كذبتم بالتوحيد فسوف يكون لزاما اي فسوف يكون جزاء التكذيب لازما لكم - 01:53:35

المراد ما لزم المشركين يوم بدر وقيل هو عذاب الآخرة. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر الملتقى غدا ان شاء الله بعد العصر  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:53:55](#)